Available online at http://jgu.garmian.edu.krd

Journal of University of Garmian

https://doi.org/10.24271/garmian.22090117

دور القنوات التلفزيونية الكوردية في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة الجامعات

سلام نصرالدين محمد

قسم الاعلام// كلية العلوم الانسانية// جامعة السليمانية

Article Info

Received: February, 2022
Accepted : March ,2022
Published :April ,2022

Keywords

القنوات التلفزيونية ، الوعي ، توعية بيئية ، طلاب

Corresponding Author

salam.mohammed@univsul.edu.iq

الملخّص:

تكشف هذه الدراسة عن الدور الذي تلعبه القنوات التليفزيونية الكوردية في رفع مستوى الوعي البيئي وتزويد الجمهور بالمعلومات عنه وتثقيفهم حول الأساليب الخاطئة التي يتبعها الإنسان نفسه ضد البيئة التي يعيشون فيها اليوم. يمكن للقنوات التلفزيونية أن تلعب دورًا فاعلًا وحيويًا في توعية الأفراد بسلوكهم، من أجل المساهمة في الحفاظ على بيئتهم، وذلك ليس من خلال نشر المعلومات الإخبارية أو البرامج المتفرقة فقط، ولكن يجب تخصيص البرامج التلفزيونية مستمرة والمستدامة ووضع جدول الأعمال لنشر معلومات المتعمقة ذات طبيعة التحليلية وتخصيص الوقت المناسب لها من خلال استضافة اصحاب الخبرة والمتخصصين بيئيين. لمعرفة دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي، أخذت عينة من الطلاب الجامعة السليمانية في فترتها الصباحية والمسائية بالتخصصي الإنساني والعلمي قوامها ٤٣١ فرداً. واستخدمت للدراسة المنهج الوصفي، فهو الأسلوب الأنسب لهذه الدراسة. ومن الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها:

١- تشخيص دور القنوات التلفزيونية ومساهمتها في نشر الوعي البيئي.

٢- تشخيص مدى معرفة طلبة الجامعة بالقضايا البيئية.

٣- التعرف على منظور طلاب الجامعة لدور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي.

ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة هي:

١- لا يوجد برنامج خاص بالبيئة كالبرنامج المستقلة في القنوات التلفزيونية سواء المحلية منها أو الفضائية، وتقتصر المعلومات البيئية على النشرات الإخبارية أو البرامج الفردية حسب الأحداث والمناسبات.

٢- لا توجد علاقة متبادلة بين القنوات التلفزيونية والجهات المعنية بشؤون البيئة لتغطية الأنشطة البيئية بغرض عرضها على المشاهدين ونشر المعلومات والتوعية البيئية لديهم.

٣- توجد فجوة معرفية كبيرة لطلبة الجامعات حول القضايا البيئية ، نتيجة ضعف تلبية الاحتياجات المعرفية البيئية من قبل القنوات التلفزيونية من حيث الوعي البيئي.

المقدّمة:

تعد البيئة في يومنا هذا، احد المجالات التي تهتم بها كافة المؤسسات الانسانية والحكومية والاعلامية والعلمية على المستويات المختلفة، المحلية والدولية. واصبح البيئة من القضايا التي جذبت انتباه المختصين والباحثين والناشطيين العلمية والتخصصية نحوها، خاصة بعد ما شعرت الحكومات والمؤسسات غير الحكومية بتلك المخاطر التي تواجهه كوكبنا، وتعاني من التلوث وبانواعها المختلفة (التربة والهواء والماء) وازدياد الاحتباس الحراري وغيرها، تزايدت القلق العالمي حوله، بحيث تنظم سنوياً العديد من الدراسات والبحوث حول القضايا البيئية والكوارثه التي يتعرض له المجتمع البشري في كافة انحاء الكرة الارضية سواء الطبيعية او البشرية، والتي تنعكس على حياة الانسان سلباً. نعلم أن البيئة التي يعيش فيها المجتمع البشري تواجه العديد من المشاكل، وتتعرض لتهديد مباشر من قبل الطبيعة و الإنسان نفسه من خلال استخداماتها غير السليمة التي لايمكن مقاومتها بسهولة.

من هذا المنظور، نرى اهتمام محدود من قبل المؤسسات الاعلامية متضامناً مع المؤسسات، الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المجتمع المدني بالقضايا البيئية، والتي تسمى بالاعلام البيئي. تعود الاهتمام للقضايا البيئية الى كثرة االكوارث البيئية بكافة أنواعها الطبيعية والبشرية، وانعكاساتها على حياتنا اليومية من حيث المجال الصحي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي وغيرها. وتعد اهتمام الوسائل الاعلام به من خلال احساس بالمسؤلية الاجتماعية تجاه القضايا البيئية والمشاكلها والعمل على توعية الافراد من خلال البرامج التلفزيونية المتنوعة والاعلانات والمقابلات التلفزيونية بالاعتماد على المختصين في هذا المجال، لغرض نشر مخاطر ازدياد المشاكل البيئية بابعادها المختلفة، وتوعية الافراد والعمل على تغيير سلوكهم، التي ترتبط بهذه القضية. وحثهم على المحافظة لبيئتهم وحمايتها. لذا يتوجب ان يحافظ عليه ايضاً، وهذا ينطبق من خلال الحفاظ على المكونات البيئية من خلال وجود التربية والوعي البيئي لديه من خلال تغيير سلوكه نحو شكل افضل في سبيل حل المشكلات البيئية اثناء وقوع المشكلات وقبلها.

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في وجود شك، من مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الجامعي كفئة الشباب في المجتمع، وكذلك بيان دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي وتوعيتهم تجاه القضايا البيئية. ومشكلة البحث كونها "موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج الى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية واعادة صياغتها في ضوء نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم(محمد،٢٠٠٠،٧٠). قام الباحث بطرح هذه الاشكالية في اطار دراسته بعنوان (دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة الجامعات) والتي من خلالها تطرح التساؤلات الفرعية كالتالي:

١- ما هو مستوى تعرض طلبة الجامعات للقضايا البيئية في القنوات التلفزيونية؟
٢- ما دور القنوات التلفزيونية ومساهمتها في نشر الوعي البيئي؟
٣- ما عادات المشاهدة للقنوات التلفزيونية لدى طلاب الجامعة للبرامج والمواضيع البيئية؟
٤- ماهو المنظور طلاب الجامعة السليمانية حول دور القنوات التلفزيونية في نشر التوعية البيئية بين فئة طلبة الجامعات؟

ثانياً: اهمية البحث:

تاتي اهمية الدراسة من اهمية الموضوع المدروس للبحث، التي بدوره تتحدث عن اشكالية دور القنوات التلفزيونية في مجال البيئي، بحيث يرى الباحث لا يوجد تغطيات الاعلامية مدروسة مسبقاً حول كيفية التعامل مع القضايا البيئية لديهم خاصة في القنوات التلفزيونية الكوردية، وتاتي جدوى البحث، من خلال ما يتوصل اليه البحث من النتائج، التي بدوره سيكون دراسة سابقة للدراسات اخرى، ويتم عمل عليها من قبل الباحثين الآخرين في مجال الاعلام، وسيكون له جدوى الاجتماعي لافراد المجتمع حول كيفية تعامل مع القضايا البيئية والحفاظ على بيئتهم لضمان تحقيق الصحة البدنية و توفير مناخ نظيف والبيئة النظيفة حولهم.

وكذلك تكمن اهمية وجدوى البحث ومبررات القيام به للأعتبارات التالية:-

أ. قلة الدراسات المحلية العلمية الإعلامية المتعلقة بالتغطيات الاعلامية وعلاقتها بالشؤون البيئية، خاصة في اقليم كوردستان. والتي تعد من احد مجاالات المتعلقة بالحياة اليومية لدى الافراد.
ب. تمثل محاولة علمية لدراسة احد مجالات المتخصصة في القنوات التلفزيونية الكوردية سواء الفضائية او المحلية.
ج. قلة اهتمام القنوات التلفزيونية في نشر التوعية لشؤون البيئة.
د. اسهام هذه الدراسة في زيادة فهم لقضايا البيئية وكيفية تعامل معها في القنوات التلفزيونية الكوردية عن طريق تغطياتهم الاعلامية له.

ثالثاً: اهداف البحث:

يركز البحث على جملة من الأهداف، ويسعى الى تحقيقها وهي:-

١- معرفة مدى تعرض طلبة الجامعة للقضايا البئية في القنوات التلفزيونية.
٢- تشخيص مدى معرفة طلبة الجامعات بالقضايا البيئية.
٣- معرفة دور القنوات التلفزيونية ومساهمتها في نشر الوعي البيئي.
٤- كشف عن عادات المشاهدة للقنوات التلفزيونية لدى طلاب الجامعة للبرامج والمواضيع البيئية.
٥- التعرف على منظور الطلاب الجامعة حول دور القنوات التلفزيونية في نشر التوعية البيئية.

سابعاً: نوع البحث ومنهجها:

تعد منهج هذه البحث من ضمن البحوث الوصفية، ويعرف هذا المنهج بانه عبارة عن طريق او مجموعة من الطرق التي تمكن الباحث من وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي اليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الاخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها، باستخدام اساليب وادوات البحث العلمي التي تتلائم مع الاهداف التي يسعى الباحث الى تحقيقها من وراء استخدام المنهج(حميد،٢٠٠٧،٩٥)

ثامناً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من طلاب جامعات الحكومية في اقليم كوردستان. وان عينة البحث يتكون من طلاب جامعة السليمانية بدواميها الصباحي والمسائي.

تاسعاً: مجالات الدراسة:

١- المجال الزماني: وهي المدة الزمنية التي استغرقها الدورة التفزيونية المستهدفة والبالغة مدتها (٦) شهور واقعة بين ٢٠٢١/٤/١٥ الى ٢٠٢١/١٠/٢٠

٢- المجال المكاني: يتمثل مكان اجراء الدراسة وهي جامعة السليمانية في اقليم كوردستان.

٣- المجال الموضوعي: يتمثل البرامج البيئية التلفزيونية التي يتم عرضها من خلال القنوات التلفزونية الكوردية.

عاشراً: تعريف مصطلحات:

أ. الدور: نقصد به تلك الوظيفة التي تؤديها القنوات التلفزيونية الكوردية في نشر الوعي البيئي لدى طلبة الجامعات.

ب. القنوات التلفزيونية: نقصد به القنوات التلفزيونية الكوردية الفضائية والمحلية، التي يتعرض لها طلبة الجامعات.

ج. الوعي: تلك مدركات لدى الانسان بما يدور حوله، حسب درجة انتباه الفرد والاحساس بما يتعامل معه، ضمن بئيته الداخلية والخارجية، وكيفية تقييم مكانته ضمن الجماعة التي تنتمي اليه.

د. البيئة: عبارة عن وسط الذي يعيش فيها الانسان والكائنات الاخرى التي يتاثر بعضها ببعض.

هـ. الوعي البيئي: عبارة عن تلك علاقة الموجودة لدى الافراد بينه وبين بيئته، ومستوى معرفة الفرد ومدركاته حول القضايا والاحداث التي يجري حوله. والتي يتضمن حرصه لحفاظ البيئة و الارتقاء به.

و. طلبة الجامعات: نقصد به كل طلاب الذي يدرسون في الجامعات الحكومية او غير الحكومية بما فيهم من طلبة الدراسات الاولية والدراسات العليا.

(تم اختيار طلبة الجامعة كونهم فئة الشباب ضمن التكوين الاجتماعي داخل المجتمع والتي تشمل شباب كافة المناطق، منها داخل المحافظة وخارجها بكافة المتغيراتها الديمورافية، مثل: السكن، الحالة الاجتماعية، السن، الجنس، مستوى المعرفي، وغيرها).

عاشراً: الدراسات السابقة:

أ. دراسة (خولة، ٢٠١٥،٨٠٨ :http://bib.univ-oeb.dz)

دراسة تقدمت بها الباحثة بعنوان (دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البئ) وهي دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة أم البواقي المحلية. اعتمدة الباحثة على المنهج الوصفي، هدفت الدراسة على عدة الاهداف منها، التعرف على عادات وانماط المستمعين للاخبار والبرامج البيئية، ومعرفة دور اذاعة أم البواقي في نشر الوعي البيئي، والكشف عن دوافع تعرض المستمعي للبرامج والاخبار المقدمة حول القضايا البيئية.

من النتائج التي توصلت الباحثة والتي حدد حسب الفرضيات المقدمة، منها:

١- ان البرامج المقدمة في اذاعة ام البواقي، تساهم في نشر الوعي البيئي لمستمعيها و تشكيل ثقافة البيئية لديهم.

٢- للاذاعة ام البواقي دور ايجابي في نشر الوعي لبيئي.

٣- يتعرض مستمعو إذاعة أم البواقي المحلية للبرامج و ألخبار البيئية بدافع االطالع على ألخبار البيئية المحلية.

ب. دراسة: (بالحبيب و دفرور، ٢٠١٦)

دراسة تقدمت بها باحثتان بعنوان(القضايا البيئية في القنوات الفضائية العربية) وهي رسالة ماجستير مقدمة الى قسم العلوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، وقد اعتمدت فيها الباحثان على المنهج الوصفي كونه منهجاً مستخدماً في هكذا البحوث، باعتماد على أسلوب العينة القصدية، ومن الأهداف التي سعى الباحثان تحقيقها هي: اظهار دور القنوات التلفزونية في الارشاد والتوعية البيئية في المجتمع، وكذلك بيان جهود القنوات الفضائية في مجال الحماية البيئية و كذلك معرفة حجم اهتمامات القنوات الفضائية العربية بقضايا البيئية ومشكلاتها. ومن اللاستنتاجات التي توصلت اليه الدراسة هي:

١- أن القنوات الفضائية العربية لها إقبال على المشاهدة من طرف أفراد العينة.

٢- هذه القنوات دورها في الاهتمام بالقضايا البيئية يعاني من نقائص وذلك حسب اتجاهات المبحوثين.

٣- وأن نجاح القنوات الفضائية العربية في استقطاب الجماهير نحو القضايا البيئية ما زال محدوداً.

ج. دراسة: (رانيا،٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على ماهية الوعي البيئي ومقوماته، ودور المؤسسات التعليمية المتمثلة في الجامعة في تنمية ونشر ثقافة الوعي البيئي لحل المشكلات البيئية في المجتمع، وكيفية اسهام الجامعة في تنمية الوعي البيئي؟. ومن اجل تحقيق هذه الاهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق اداة استبيان تكونت من مجموعة من المحاور تم تطبيقها علي عينة من طلاب جامعتي طنطا و عين الشمس، بالغ ٤٥٠ استمارة.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها:

١- وجود ادراك لدى الشباب بتاثير البيئة سلباً وايجاباً على صحة العامة.

٢- ضعف دور الاكاديمي للجامعة في تنمية الوعي البيئي، وينبغي تفعيل دورها للنهوض بالوعي البيئي عن طريق توفير الميزانيات التي تلبي احتياجات الجامعة البيئية.

مناقشة دراسات السابقة:

ما تتعلق بالدراسات السابقة، يمكن القول، ساعدت الباحث في تحديد ووضع مشكلة البحث و تساؤولاته، واطلع الباحث على جملة من المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة، ورغم وجود تقارب بين الدراسة الحالية والدراسات السابق من حيث المنهج المستخدم واشكالية الدراسة فيما تخص الوعي البيئي و دور القنوات التلفزيونية فيها، تبين هناك اشكالية في كيفية توعية الجمهور من خلال الوسائل الاتصالية المتنوعة وتم التاكيد على ضرورة توعية افراد المجتمع من المخاطر البيئية التي تواجهه.

ان هذه الدراسة رغم تقاربها مع الدراسات السابق من حيث المضمون وعو التوعية البيئية، الا انها تختلف عنها كونها تحاول كشف دور القنوات التلفزيونية الكوردية في نشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع الكوردي. و التي تنحصر اهتماماتهم في النشرات الاخبارية و البرامج المؤقتة التي تعرض في

اوقات المناسبات والاحداث البيئية. وهذا ماجعل الباحث ان يبحث في هكذا المجال. ومن جانب الآخر تبين ان نسبة اهتمامات الجمهور للقضايا البيئية مازال محدوداً، ولازال هناك وعي منخفض لدى المواطنين ويوجد عادات البيئية السيئة بين افراد المجتمع، في عدم الحفاظ على بيئته المعيشية.

ومن جانب آخر تختلف من حيث الزمان والمكان والمجتمع وطبيعة الدراسة على مجتمع تختلف عن المجتمع الدراسات السابقة.

اطار النظري: التلفزيون والبيئة

اولاً: **التلفزيون و خصائصه:** نتيجة تلك الخصائص التي يمتلكها تلفزيون والتطورات التكنولوجية التي شهدتها منذ ظهورها في بداية عشرينات القرن العشرين، اصبح تلفزيون وسيلة فعالة ضمن كافة الوسائل الاعلام لجماهيري لحد الآن، للحصول على المعلومات من خلال عرض البرامج المتنوعة التي فتحت آفاقاً جديدة بوجه المشاهدين واعتاد الناس عليه بما هو عليه الآن واصبح العروض التلفزيونية عروض تفاعلية بحيث يتم مشاركة المشاهدون في البرامج التلفزيونية كجزء فعال(عبدالباسط ، ٣٧، ٢٠١٥). و تتميز التلفزيون بعدة الخصائص التي تميزها من كافة الوسائل الاتصال الجماهيرية الاخرى، رغم ظهور الانترنت واعلام الجديد بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية، ولكن احتفظ التلفزيون بجماهيريته وتاثيره التي تعادل تاثير وسائل الاتصال الجماهيرية الاخرى، وذلك تعود الى سهولة استخدامها وقدرة على تركيز اهتمام المشاهدين في اشياء معينة واعتمادها على الحركة المرافقة لعرض الصورة مرافقة بالصوت. طالما الوانه الزاهية وكبر حجم الشاشة و عرض الصورة عالية الوضوح، له تاثير فعال في جذب المشاهدين والجلوس امامها سواءً لتلقي الاخبار او مشاهدة الافلام او العروض الموسيقية او الغناء وقدرتها الخاصة في التربية والتعليم حيث تلعب الصورة دورا كبيراً في الادراك الحسي للمعلومات اللفضية التي تصاحبها(علي، ٧، ٢٠١٤).

ثانياً: الوعي البيئي والاعلام

أ- مفهوم البيئة و تعريفه:

البيئة في اللغة اسم مشتق من الفعل(باءَ وبوا و مضارعه يبؤن ومن اشهر المعاني هو ماكان في اصله اللغوي)، بمعنى نزل وأقام. والبيئة تعني في اللغة المنزل وهو ما يحيط بالفرد او المجتمع ويأثر فيهما(علي،٢٠١٤،٧) ، وتمثل البيئة اهمية كبيرة للانسان، فهي محيط الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته ويتفاعل معه ويمارس فيه علاقاته المختلفة مع غيره من الكائنات والمكونات التي تلزمه لتحقيق عملية تكيفه مع البيئة، مستخدما فيها كل ماتوافر له من المعارف والمهارات و الخبرات الموجودة(محمد ابو سمرة،٢٠٠٩،١٥)، ويعرف البيئة بانه "مجموعة الظروف والمواد والتفاعالات التي تجتمع في الحيز الذي توجد فيه الحياة(محمد منير،٥١٩، ٢٠٠٣) وكذلك يعرف على أنها كل ما هو خارج عن كيان الانسان، وكل ما يحيط به من موجودات، فتشمل الهواء والماء والارض التي وما يحيط به من كائنات او جماد(احمد،٢٠١٠،٩).

ب- **الوعي والوعي البيئي:**

الوعي: هي ادراك الفرد لما يحيط به ادراكاً مباشرا، وينطوي على وقوف الفرد على فكرة جديدة وشعوره بحاجة الى المزيد من المعلومات عنها. فالوعي حالة اليقظة العادية. وكذلك قدرة الانسان على الشعور بذاته وتمايز ذاته عن الآخرين وعن الاشياء والكائنات الاخرى، فالوعي هو شعور الانسان بما يفعله وهو ايضا شعوره الباطن الثابت بوجود ذاته مستقلة ومتميزة(اسماعيل،٢٠١٨،٢٦٩) وهناك من يرى أن (الوعي هو إدراك) او هو(صحوة الفكر أو العقل) والوعي في اصطلاح علم الاجتماع هو ادراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به(عمر ،٣٨ http://www.abgadi.net). ويمكن تعريف الوعي البيئي بأنّه الشعور الفرد بالمسؤولية تجاه البيئة والطبيعة. والقيام بجميع الممارسات التي تساعد على حمايتها والحفاظ عليها، وتوعية الآخرين حول نوعية الأخطار التي تسببها الممارسات البشرية الخاطئة، ومدى خطورتها، والوعي بالمواضيع البيئية المختلفة مثل كافة الانواع التلوثات والكوارث الطبيعية والبشرية، إضافة إلى استبدال الممارسات الخاطئة بأُخرى تُفيد الأرض والبيئة وتساعد في الحفاظ عليها، بالتزامن أيضاً مع محاولة إصلاح الأضرار الناجمة عن الممارسات البيئية الخاطئة"(اخلاص،٢٠٢٠،٦١).

ج- **الاعلام و البيئة:**

تعد الاعلام احد وسائل الفعالة في مجال اعطاء المعلومات والحقائق التي تتعلق بالمجال البيئي وتعريف المتلقي بالاخبار البيئية وتوعيتهم، ونشر ادراك السليمة للقضايا البيئية وتسهيل فهمها لغرض اقناعهم تجاه الحفاظ على البيئة، اصبح الاعلام البيئي وسيلة من الوسائل المستخدمة للكشف على الظواهر والمشكلات البيئية و يكرس جهودها في الحفاظ على البيئة. نظراً لتعقد النظام البيئي في العالم، واهمية المجال البيئي ظهر مايسمى بالاعلام البيئي كاحد من اهم الوسائل الاعلامية المتخصصة التي تزداد اهميته يوم بعد يوم(السيد،٧١، ١٩٩٧). وهذا يتطلب وجود كوادر مؤهلة ومدربة ومختصة في هذا المجال، مع حرص على تنمية معرفتهم العلمية في هذا المجال بما ساعد في زيادة وعيه على فهم المعلومات الفنية والعلمية في مجال نفسه، لغرض توصيل المعلومات البيئية باسلوب بسيط بما يتلائم الجمهور المتلقى(سمير،٢٠٠٨،١٤٠).

وقد أصبح الإعلام البيئي آلية من آليات التغلب والتخفيف من حدة المشكلات البيئية وأحد المقومات في الحفاظ على البيئة المبني على إيجاد الوعي البيئي، واكتساب المعرفة ونقلها، وعلى إدراك البشرية لخطورة العبث بعناصر البيئة المختلفة، واستعداده للتفاعل معها في التوعية لنشر القيم الجديدة الخاصة بحماية البيئة أو الدعوة للتخلي عن سلوكيات ضارة بها والاعتماد على برامج الصديقة للبيئة، ويتطلب نجاح الاعلام في أداء مهمته يقتضي بالضرورة تعاونا شاملا وعميقا بين المؤسسات الإعلامية والهيئات المسؤولة عن البيئة(بن مهرة،١٢-١٤، biblio.univ-alger.dz). ويمكن تعريف الاعلام البيئي بانه " عملية انشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة، من خلال وسائل الاعلام بهدف رفع مستوى الوعي البيئي، وصولاً الى التنمية المستدامة"(اخلاص،٢٠٢٠،٥٥) ومن حيث اهمية الاعلام البيئي، يؤكد المهتمون بشؤون التوعية البيئية اعتماد اساليب المتقدمة في مجال غرس ونشر الوعي البيئي من خلال اختيار مواضيع بسيطة تتلائم التكوين الذهني في تلك مرحلة من المراحل العمرية(شاكر،٢٠١٥،١٠).

نظراً لتلك التطورات التي شهدتها العالم في مجال البيئة من جانب، وتلك المخاطر البيئية متفاقمة على مستوى العالمي دفعت المجتمع الدولي للحراك لاجل وضع عدة المباديء والضوابط لصد تفاقم المشكلات البيئية، بحيث قامت هيئة الامم المتحدة بوضع عدة الاتفاقيات والمعاهدات من اجل حماية البيئة ضمن عدة المؤتمرات الدولية (https://research.un.org) من

ضمنها مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢ في دولة السويد، التي تم فيها اعتراف الدولي بالدور المهم والضروري لتناول شؤون الارض، التي حضر فيها ١١٣ دولة والعديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمهتمين بالشؤون البيئة، وقد تقرر عقد المؤتمر بموجب اللائحة رقم (٢٣٩٨) من اللامم المتحدة. وتاتي مؤتمر نيروبي في عام ١٩٨٢ التي اشيرت في تلك المؤتمر شؤون التي تتعلق بالبيئة والتنمية وارتفاع عدد السكان خاصة في الدول النامية. وقد شدد المؤتمر على التخفيف من حدة النزاعات الدولية وعدم توسعها، انعكاساتها الخطيرة على شعوب العالم، والعمل للحد من تصاعد الفقر و انتشاره ومكافحة التلوث. وفي سنة ١٩٩٢ انعقد مؤتمر آخر في (ريودي جانيرو) في البرازيل الذي سمي "بمؤتمر الارض" (خوله،٥٩-٦١)، وقد أقر الاعلان الصادر عن هذا المؤتمر الذي تكون من (٢١) فقرة، برنامج عن مستقبل مستديم للبشرية و اعتبر هذا المؤتمر الخطوة الاولى نحو التأكيد، بأن العالم سوف يكون موطنا أكبر عادلاً وأماناً للبشرية.

وقد اتفق المؤتمرون على جملة من المبادئ أهمها:

حق كل إنسان العيش في بيئة صحية وشروط مناسبة للعيش والتزام كل إنسان بحماية البيئة و الحفاظ على مواردها، وإيجاد حلول للتناقض بين البيئة والتنمية بما فيها التأكيد على التعليم لتحسين وتنمية الوعي البيئي من خلال وسائل الاعلام و تشجيع البحوث العلمية في مجال البيئة. وتبادل المعارف والمعلومات والتكنولوجيا بين الدول، وحق كل فرد في الوصول إلى مصادر المعلومات التي تحتفظ بها السلطات العامة عن البيئة واعطاء الدور الحيوي للمرأة والشباب والسكان الاصليين في إدارة البيئة وحمايتها(شاكر،٢٠١٥، ٦١). من هذا المنطلق برزت اهمية ظهور الاعلام البيئي ودورها الرائد في ايصال المعلومات والبيانات اللازمة للمواطنين، لغرض زيادة الوعي البيئي لديهم تجاه القضايا البيئية و مخاطرها، والعمل على ايجاد حلول السليمة و تنمية المعرفة البيئيه لديهم(اسماعيل،٢٠٠٦، ٢٣٤).

اهداف و الوظائف الاعلام البيئي:

يستنبط الإعلام البيئي أهدافه ووظائفه من الأهداف والوظائف العامة للإعلام العام، ولا يخرج عنها إلا بقدر ماتتيح له الموضوعات المرتبطة بالمجال التي يرتبط بها، وبقدر ما تستدعي تلك المجال، إضافة تفاصيل لا ترد في الوظائف و الأهداف التي ينشدها الإعلام العام.

ووظائف الإعلام البيئى كنوع من الاعلام المتخصص ذات تشابه لوظائف الإعلام العام وأهمها الإخبار والتثقيف والتوجيه والإرشاد والتربية والترفيه، ومن أهم الأهداف والوظائف الإعلام البيئي يمكن إجمالها في النقاط الآتية(السيد، ٦٩-١٩٩٧،٧٦):

١. العمل على خلق الادراك وزيادة الوعي البيئي عن طريق توفير المعلومات والبيانات المتعلقة بالبيئة وطرحها للجمهور.
٢. اعطاءالمستقبلين المعلومات المختلفة حول القضايا البيئية.
٣. العمل على تغير اتجاهات السلبية لدى الجمهور نحو السلوك البيئي السليم.
٤. عرض نماذج الحسنة للسلوك والافعال التي تستهدف حماية البيئة والحفاض عليها
٥. تشجيع الافراد على مشاركة في مواجهة المشكلات البيئية.
٦. تشجيع الجمهور مشاركة في الحملات البيئية و ايجاد الحل للمشكلات البيئية.
٧. التوعية بقوانين حماية البيئة من افعال الاعتداء عليها والتركيز على العقوبات التي تستهدف احترام قيمة البيئة.

اطار الميدانى:عرض نتائج الدرسة وتحليلها

اولاً: الاجراءات المنهجية واداة جمع البيانات:

نظراً لطبيعة مجتمع وعينة الدراسة، عدا المصادر والمراجع و المواقع الالكترونية علمية ومعتبرة علمياً، قام الباحث باعداد استمارة الاستبانة، تضمن فيها ثلاثة محاور الرئيسة (محور التعرض، محور البيئة، محور قياس دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي)، كاداة للبحث للحصول على معلومات وبيانات دقيقة وصحيحة بنسبة العالية. ويعد هذا اداة من اداوات اكثر شيوعاً واستخداماً في منهج المسحي واكثر ملائماً لدراسة الجمهور في اماكن مختلفة من حيث الموقع الجغرافي.

ثانياً: الصدق الظاهري:

نقصد بالصدق عرض الاستمارة الاستبانة على مجموعة من المحكمين بقصد معرفة مدى صلاحية الفقرات الاستمارة التي صمم من اجله على خمسة المحكمين والمتخصصين (مجموعة الخبراء ذات الاختصاص الاعلامي)، وبلغت قيمة الصدق المستخرج (٩٤,٦%).

ثالثاً: ثبات الاستمارة:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون للثبات باستخدام برنامجSPSS وقد ظهرت النتيجة الثبات بنسبة (٩٥,٢%) وهو ثبات جيد يمكن الركون اليه.

محاور التي يتكون هذا الفصل هو ثلاثة المحاور كالآتي:

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

المحور الثاني: محور التعرض البيئي

المحور الثالث: محور دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي

المحور الأول: البيانات الديموغرافية

١- التوزيع النسبي للعينة على وفق متغير الجنس:

من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بأفراد عينة البحث ظهر أن عدد الذكور هو ٢٧٨ طالب وبنسبة قدرها ٦٤.٥%، في حين بلغ عدد طالبات الاناث ١٥٣ طالبة وبنسبة قدرها ٣٥.٥%، كما موضح في شكل(١).

شكل(١) يبين التوزيع النسبي لعينة البحث وفق متغير الجنس

٢- التوزيع النسبي للعينة على وفق متغير التخصص الدراسي

ظهر من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بأفراد عينة البحث أن عدد طلاب الدراسات الإنسانية هو ٢٨٥ طالباً بنسبة قدرها ٦٦.١% ، وبلغ عدد طلاب الدراسات العلمية ١٦٤ طالباً بنسبة ٣٣.٩% كما موضح في شكل(٢).

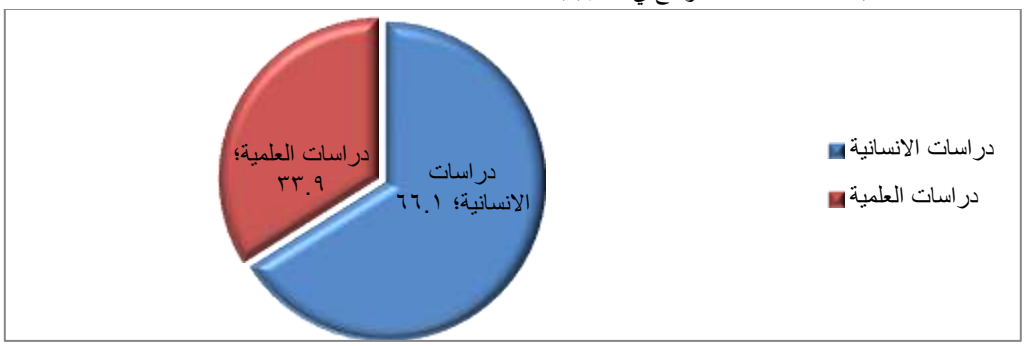

شكل(٢) يبين التوزيع النسبي لعينة البحث على وفق متغير التخصص الدراسي

٣- التوزيع النسبي للعينة على وفق متغير وقت الدراسى

ظهر من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بأفراد عينة البحث وفق متغير وقت الدراسى أن عدد طلاب الدراسات الصباحية هو ٣٤٦ طالباً بنسبة قدرها ٨٠.٣% ، وبلغ عدد طلاب الدراسات المسائية ٨٥ طالباً بنسبة ١٩.٧% كما موضح في شكل(٣).

شكل(٣) يبين التوزيع النسبي لعينة البحث على وفق متغير الوقت الدراسي

٤- التوزيع النسبي للعينة على وفق متغير نوع السكن

ظهر من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بأفراد عينة البحث وفق متغير السكن أن عدد طلاب داخل المحافظة هو ٢٦٦ طالباً بنسبة قدرها ٦١.٧% ، وبلغ عدد طلاب خارج المحافظة ١٦٥ طالباً بنسبة ٣٨.٣% كما موضح في شكل(٤).

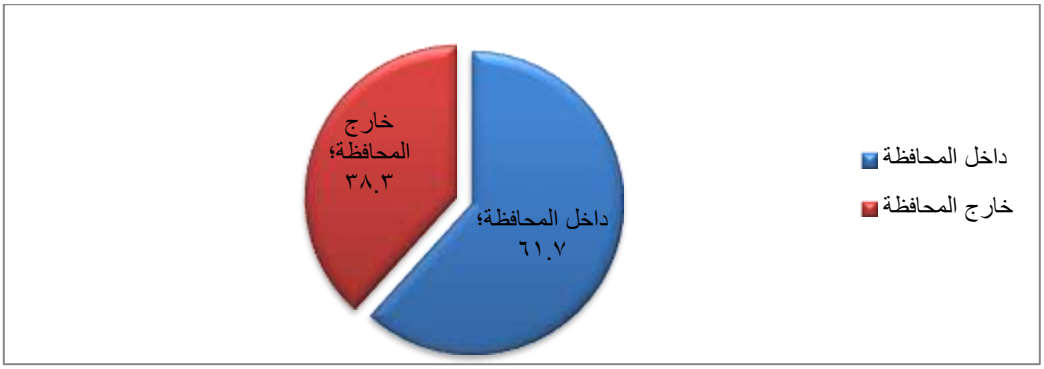

شكل(٤) يبين التوزيع النسبي لعينة البحث على وفق متغير نوع السكن

محور التعرض: نتائج تفريغ البيانات الدراسة عينه البحث وفق التعرض عينة الدراسة للقنوات التلفزيونية

١- مستوى مشاهدة القنوات التلفزيونية:

ظهر من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بمشاهدة أفراد عينة البحث للقنوات التلفزيونية ظهر أن عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية دائماً هو ٨٥ طالباً بنسبة قدرها ١٩.٧%، وبلغ عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية لحدما هو ١٦٧ طالباً بنسبة قدرها ٣٨.٧%، في حين ظهر عدد الطلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية حسب الوقت هو ١٧٩ طالباً بنسبة قدرها ٤١.٦%، وكما موضح في شكل رقم (٥)

يتضح من خلال هذه النتيجة ان اهتمام الطلاب للقنوات التلفزيونية ذات مستوى واطيء، وذلك يرجع الى كثرة استخدامهم للوسائل الاخرى كلاجهزة الذكية بشكل دائم، لغرض تلقي المعلومات منها.

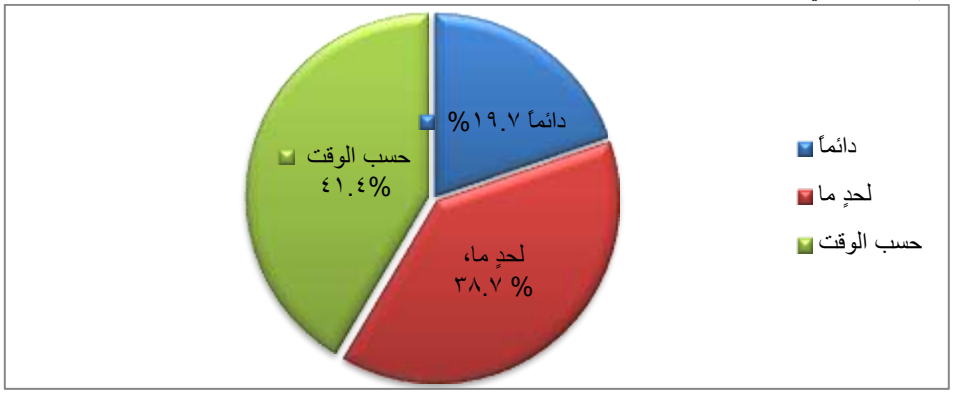

شكل(٥) يبين انماط مشاهدة القنوات التلفزيونية

٢- القنوات التلفزيونية اكثر مشاهدة وفق اللغة البث

ظهر من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بمشاهدة أفراد عينة البحث للقنوات التلفزيونية ظهر أن عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية الكوردية هو ٣٤٩ طالباً بنسبة قدرها ٨١%، وبلغ عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية غير الكوردية هو ٨٢ طالباً بنسبة قدرها ١٩%، وكما موضح في شكل (٦)

ويتضح من النتيجة ان السبب الرئيسي لقلة مشاهدة القنوات التلفزيونية غير الكوردية من قبل طلبة الجامعات، الى عدم معرفة اللغات الاخرى وفهمهم لها، وهذا يؤدي الى الاعتماد على تلك المعلومات التي تقدمها القنوات التلفزيونية الكوردية حصراً. وهذا يسبب محدودية المعلومات لديهم.

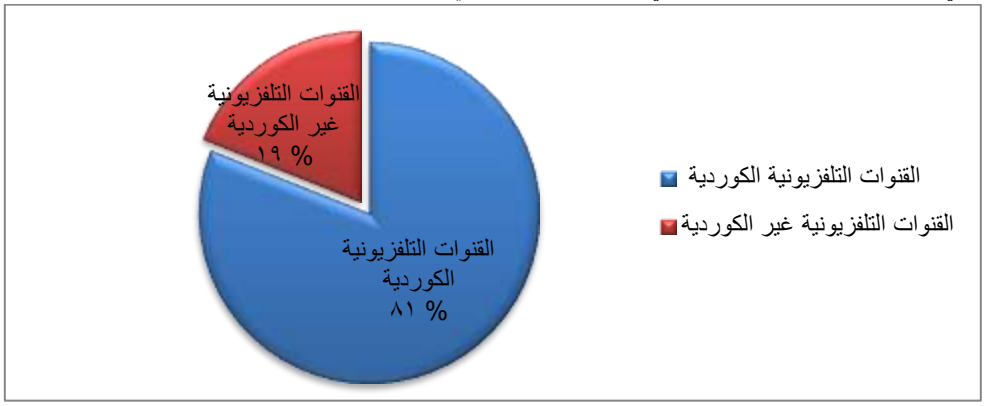

شكل(٦) يبين مشاهدة القنوات التلفزيونية وفق اللغة

٣- القنوات التلفزيونية الكوردية اكثر مشاهدة حسب نوع القناة

ظهر من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بمشاهدة أفراد عينة البحث للقنوات التلفزيونية الكوردية ظهر أن عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات الفضائية الكوردية هو ٣٣٤ طالباً بنسبة قدرها ٧٧.٥%، وبلغ عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات المحلية الكوردية هو ٩٧ طالباً بنسبة قدرها ٢٢.٥%، وكما موضح في شكل (٧).

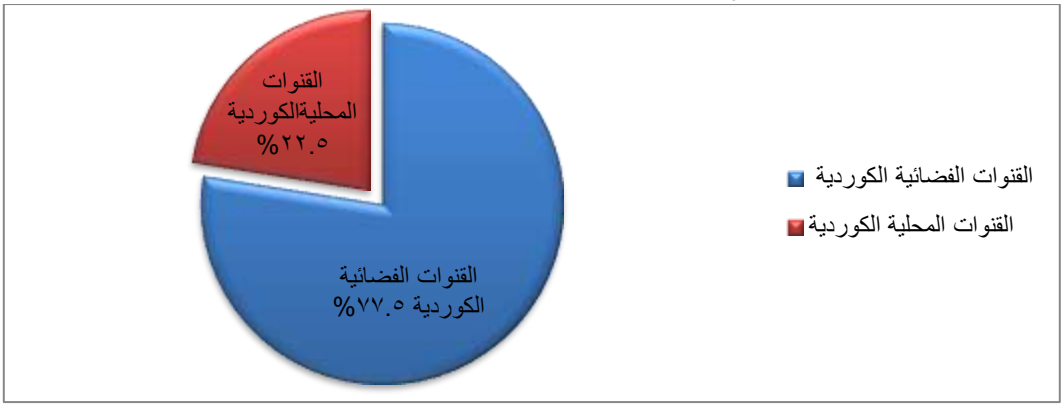

شكل(٧) يبين نوع مشاهدة القنوات التلفزيونية

٤- ساعات المشاهدة:

ظهر من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بمشاهدة أفراد عينة للقنوات التلفزيونية حسب ساعات المخصصة، ظهر أن عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية اقل من ساعة هو ٢٢٩ طالباً بنسبة قدرها ٥٣.١%، وبلغ عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية من ساعة الى ساعتين هو ١٧٢ طالباً بنسبة قدرها ٣٩.٩%، وبلغ عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية من ساعتين الى ثلاث ساعات هو ٣٠ طالباً بنسبة قدرها ٧%، وكما موضح في شكل رقم (٨).

هذه النتيجة تدعم نتيجة الفقرة الخامسة، بحيث ظهر عدد الساعات المخصصة لمشاهدة القنوات التلفزيونية قليلة جداً، يقوم افراد العينة بمشاهدة القنوات التلفزيونية حسب اوقاتهم و تفرغهم.

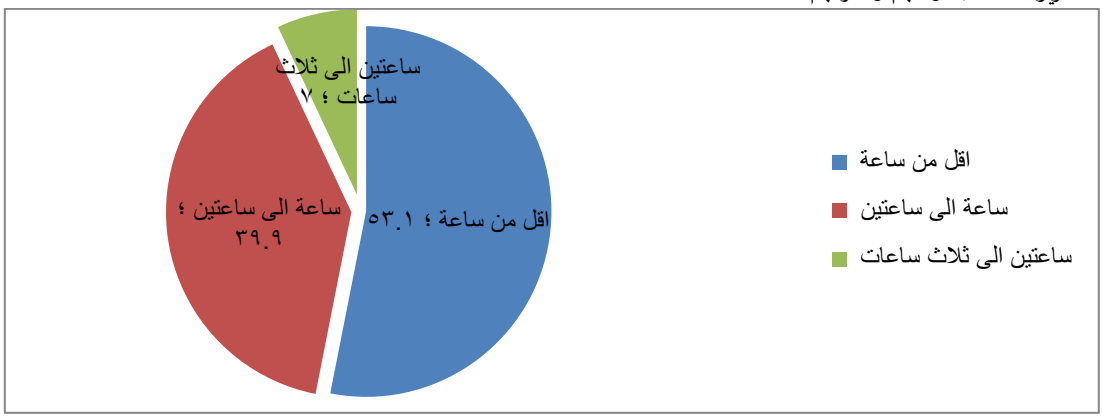

شكل(٨) يبين انماط مشاهدة القنوات التلفزيونية

٥- أسباب مشاهده القنوات التلفزيونية

ظهرت من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بمشاهده القنوات التلفزيونية لدى المبحوثين، تبين ان عدد الطلاب يشاهدون القنوات التلفزيونية لغرض متابعة الاحداث المحلية والخارجية بواقع ١٨٤ طالباً بنسبة ٢١.٩%، وبلغ عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية لمشاهدة الأفلام والدراما هو ١٤٨ طالباً وبنسبة ١٧.٦%، في حين ان عدد الطلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية لغرض تنمية المعلومات والثقافة العامة لديهم١٤٢ طالباً بنسبة١٦.٩%، بينما يبلغ عدد طلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية لتمضية الوقت والتسلية ١٢٩ طالباً وبنسبة ١٥.٤%، وبلغ عدد الطلاب الذين يشاهدون القنوات التلفزيونية لغرض زيادة مستوى الوعي الاجتماعي ١١٨ طالباً بنسبة ١٤.١% والذين يشاهدون القنوات التلفزيونية للتعرف على عادات والتقاليد الشعوب الأخرى ١١٨طالباً ايضاً وبنسبة١٤.١%، وكما موضح في شكل رقم(٩).

يتضح من هذه النتيجة ان اهتمامات طلبة الجامعة، لا تنحصر على موضوع معين، وانما تهتم للمواضيع والاحداث المختلفة على المستويين الداخلي والخارجي غالباً ما تكون السياسية والفنية، وغيرها.

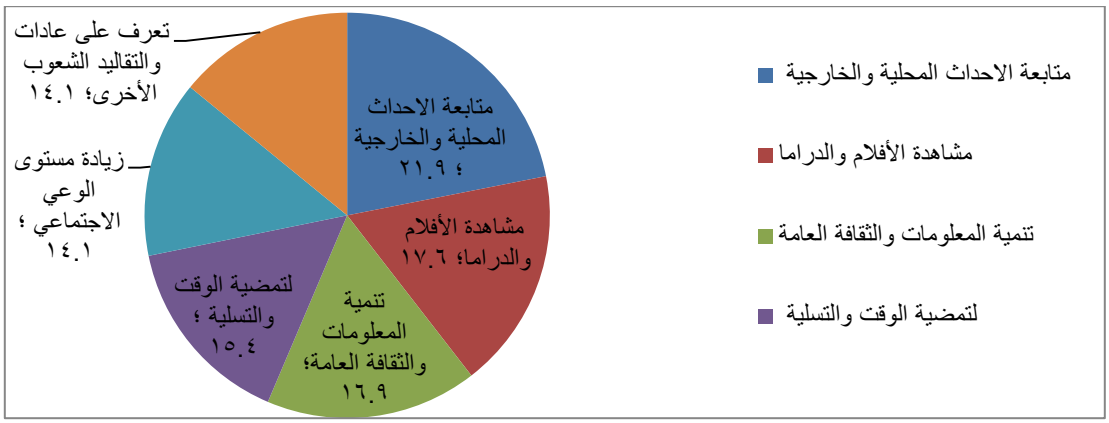

شكل(٩) يبين أسباب مشاهدة القنوات التلفزيونية

المحور الثاني: محور التعرض البيئي:

تتضمن هذا المحور اهتمامات المبحوثين بجانب البيئي، ومستوى تعرضهم للبرامج والمواد البيئية التي تعرض من خلال القنوات التلفزيونية، كالآتي:

١- مستوى اهتمام المبحوثين للبرامج البيئية

ظهرت من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بمستوى اهتمام المبحوثين للبرامج البيئية لديهم، تبين ان عدد الطلاب يهتمون بالبرامج البيئية كثيراً ٩٩ طالباً بنسبة ٢٣%، فى حين بلغ عدد طلاب الذين يهتمون بالبرامج البيئية لحدٍ ما هو ٢٦٢ طالباً وبنسبة ٦٠.٨%، في حين ان عدد الطلاب الذين يهتمون بالبرامج البيئية حسب اوقاتهم هو ٧٠ طالباً بنسبة ١٦.٢%، وكما موضح في شكل (١٠)

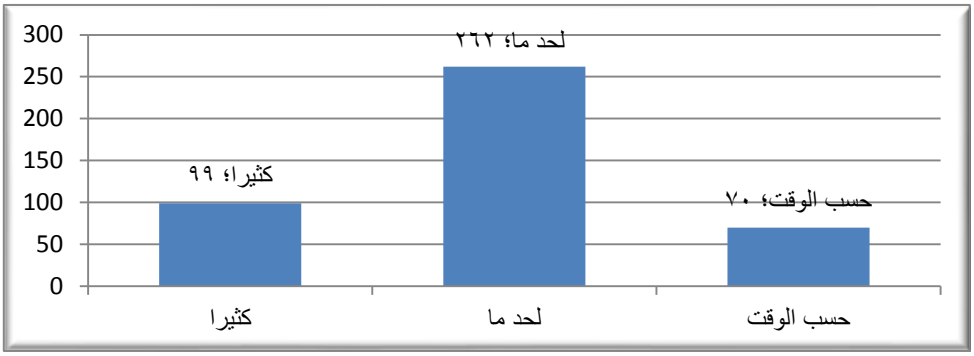

شكل(١٠) يبين مستوى اهتمام المبحوثين للبرامج البيئية

٢- طرق تلقي المعلومات للمواضيع البيئية

ظهرت من خلال تفريغ البيانات المتعلقة بطرق تلقي المعلومات للمواضيع البيئية لدى المبحوثين، تبين ان عدد الطلاب الذين يتلقون المعلومات البيئية عن طريق النشرات الإخبارية هو ١٧٣ طالباً بنسبة ٢٣.٣%، وبلغ عدد الطلاب الذين يتلقون المعلومات البيئية عن طريق الحملات الاعلام البيئي هو ١٦١ طالباً وبنسبة ٢١.٦%، في حين ان عدد الطلاب الذين يتلقون المعلومات البيئية عن طريق التقارير التلفزيونية هو ١٦١ طالباً ايضاً بنسبة ٢١.٤%، وبلغ عدد الطلاب الذين يتلقون المعلومات البيئية عن طريق برامج مختصة للبيئة هو ١٢٧ طالباً وبنسبة ١٧%، يبلغ عدد الطلاب الذين يتلقون المعلومات البيئية عن طريق الإعلانات البيئية هو ١٢٤ طالباً وبنسبة ١٦.٧%، وكما موضح في الجدول رقم (١١).

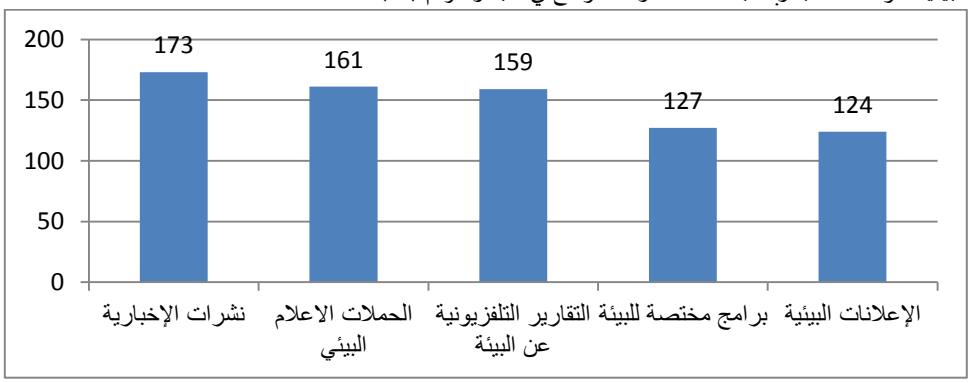

شكل(١١) يبين طرق تلقي المعلومات للمواضيع البيئية لدى عينة البحث

٣- مواضيع البيئيه ذات اكثر اهتمام

ظهرت من خلال تفريغ البيانات ذات مواضيع ذات اكثر اهتمام لدى المبحوثين، تبين ان عدد الطلاب الذين يهتمون بالتلوث البيئي هو ٢٢٨ طالباً وبنسبة ٣٤.٢%، وبلغ الذين يهتمون بالاحداث والكوارث الطبيعية هو ١٦٦ طالباً بنسبة ٢٤.٩%، كما بلغ عدد الطلاب الذين يهتمون بالاحداث والكوارث البشرية هو ١٣٩ طالباً وبنسبة ٢٠.٨%، في حين ان عدد الطلاب الذين يهتمون بالمشاكل البيئية هو ١٣٤ طالباً ايضاً بنسبة ٢٠.١%، وكما موضح في الجدول رقم (12)

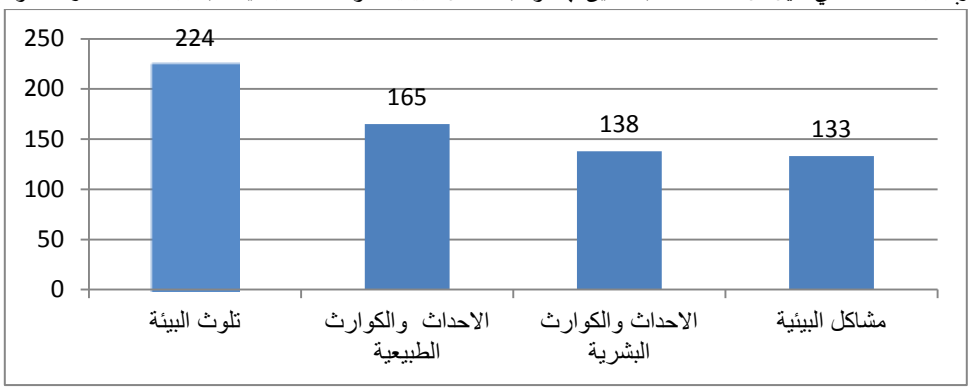

شكل(12) يبين مستوى اهتمام المبحوثين بالقضايا البيئية

٤- مستوى تاثير القنوات التلفزيونية على المبحوثين

ظهرت من خلال تفريغ البيانات ذات مستوى تاثير القنوات التلفزيونية، تبين ان عدد الطلاب الذين يتاثرون بالقنوات التفزيونية كثيراً هو ٥٣ طالباً وبنسبة ١٢.٣%، وبلغ الذين يتاثرون بالقنوات التفزيونية لحدما هو ٢٤٣ طالباً بنسبة ٥٦.٤%، كما بلغ عدد الطلاب الذين يتاثرون بالقنوات التفزيونية قليلاً هو ١٣٤ طالباً وبنسبة ٣١.٣%، وكما موضح في الجدول رقم (١٣).

يتضح من هذه النتيجة ان مستوى مشاهدة يتاثر بمستوى التاثير، بمعنى كلما تزيد مستوى مشاهدة، تزيد مستوى التاثير على المشاهدين، اي هناك علاقة قوية بين نسبة المشاهدة ونسبة التاثير من جراء تعرض الجمهور للوسائل الاعلام. وهذا ما تبين من خلال الشكل العاشر،

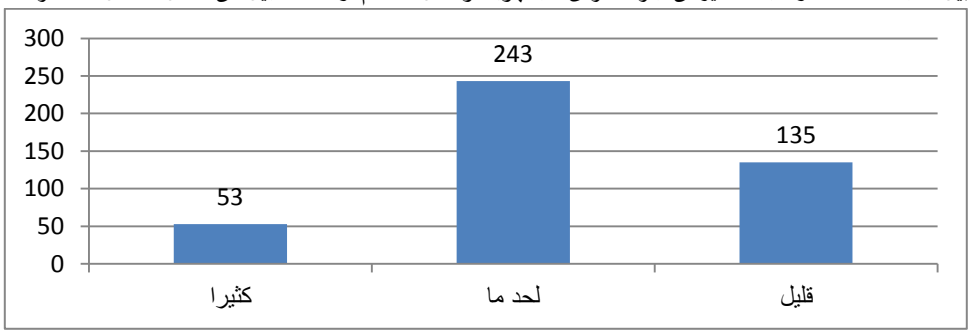

شكل(١٣) مستوى تاثير القنوات التلفزيونية على المبحوثين

٥- تاثير القنوات التلفزيونية في مجال البيئي على المبحوثين

ظهرت من خلال تفريغ البيانات ان عدد الطلاب الذين برزت عليهم تاثير القنوات التلفزيونية من حيث التاثير البيئي، بلغ عدد الطلاب الذين يتعرفون على طرق الجديدة لمواجهة المشاكل البيئية هو ٢٧٠ طالباً وبنسبة ٦٢.٦%، وبلغ الذين يتعرفون على السوك البيئي الجديد هو ٢٣٦ طالباً بنسبة ٥٤.٧%، في حين بلغ الذين يتاثرون بزيادة الوعي البيئي هو٢١٦طالباً وبنسبة ٥٠.١%،، كما، بينما بلغ عدد الطلاب الذين يشاركون في الحملات البيئية هو١٠٣ طالباً وبنسبة٢٣.٨% وكما موضح في شكل (١٤).

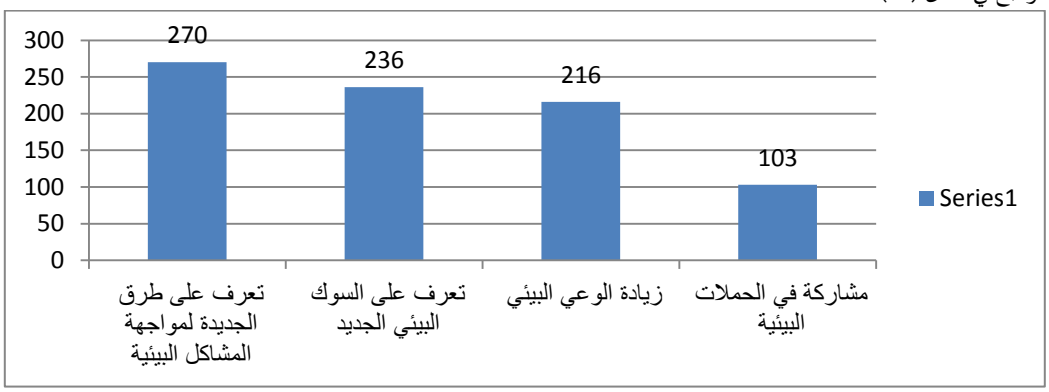

شكل(١٤) مستوى تاثير القنوات التلفزيونية على المبحوثين

٦- أنواع التلوث البيئ اكثر جذباً لدى المبحوثين من خلال تغطيات الإعلامية في القنوات التفزيونية

ظهرت من خلال تفريغ البيانات حول أنواع التلوث البيئ اكثر جذباً لدى المبحوثين من خلال تغطيات الإعلامية في القنوات التفزيونية، تبين ان عدد الطلاب الذين ينجذبون الى تلوث الماء هو ٣٠٥ طالباً وبنسبة ٢٧.٨%، وبلغ عدد الطلاب الذين ينجذبون الى تلوث الهواء هو ٣٠٠ طالباً بنسبة ٢٧.٤%، كما بلغ عدد الطلاب الذين ينجذبون الى تلوث التربه هو ٢٦٢ طالباً وبنسبة ٢٣.٩%، بينما بلغ عدد الطلاب الذين بالارتفاع ينجذبون الى الاتفاع الحراري هو ١٢٥طالباً وبنسبة ١١.٤%، في حين بلغ عدد الطلاب الذين ينجذبون الى تلوث البصري هو ٥٤ طالباً بنسبة ٥%، وكذلك وبلغ عدد الطلاب الذين ينجذبون الى تلوث السماعى هو ٤٩ طالباً بنسبة ٤.٥%، وكما موضح في شكل (١٥).

نرى من خلال نتائج التي حصلت عليه الباحث ان ثلاث متغيرات (الماءو الهواء والتربة)جائوا من مرتبات ثلاثة والأولى كونها من عناصر الرئيسة للبيئة بنسبة (٧٨.٢%)، وهذا يؤكد ان التلوثات الثلاثة من اخطر التلوثات التي تنعكس على حياة البشرية سلباً.

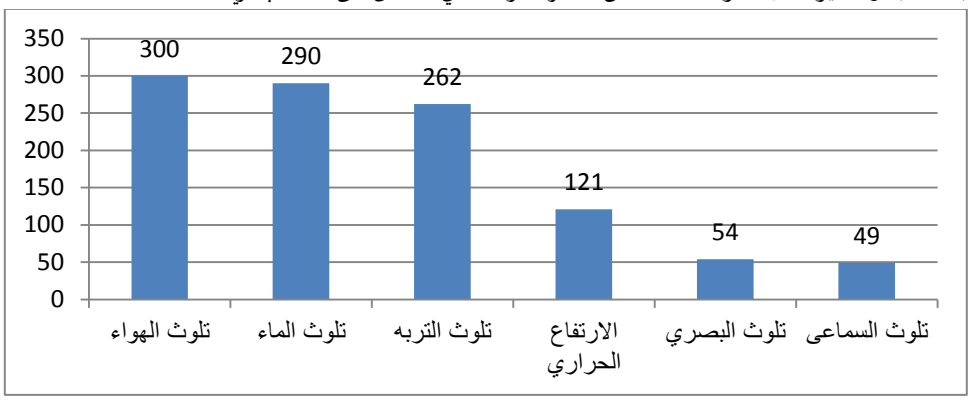

شكل (١٥) يبين مستوى تاثير القنوات التلفزيونية على المبحوثين

٧- تقيم دور القنوات التلفزيونية من حيث اهتماتهم بالبيئة

ظهرت من خلال تفريغ البيانات حول دور القنوات التلفزيونية من حيث اهتماتهم بالبيئة، تبين ان عدد الطلاب الذين قيموا اجابياً هو ٣٧ طالباً فقط وبنسبة ٨.٦%، بينما بلغ عدد الطلاب الذين قيموا بشكل المتوسط هو ٣١٧ طالباً بنسبة ٧٣.٥%، كما بلغ عدد الطلاب الذين قيموها سلبياً هو ٧٧ طالباً وبنسبة ١٧.٩%، وكما موضح في شكل (١٦).

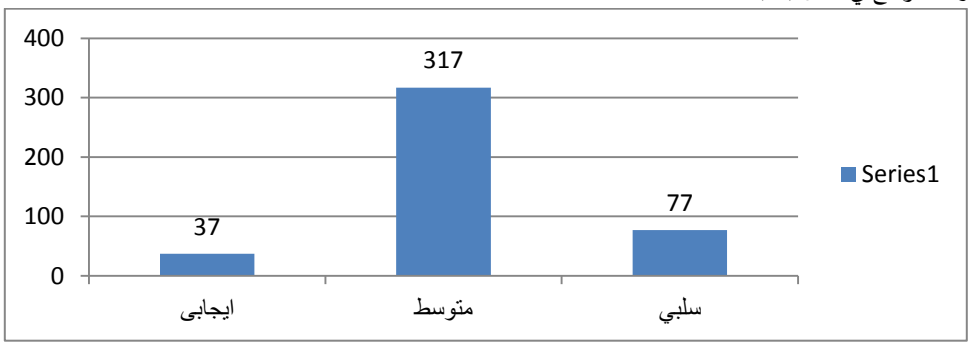

شكل(١٦) يبين تقيم دور القنوات التلفزيونية من حيث اهتماتهم بالبيئة

٨- قيام القنوات التلفزيونية بدورهم التوعوي في مجال البيئة

ظهرت من خلال تفريغ البيانات حول قيام القنوات التلفزيونية بدورهم التوعوي في مجال البيئة، تبين ان عدد الطلاب الذين قيموا كثيراً هو ٣٠ طالباً وبنسبة ٧%، بينما بلغ عدد الطلاب الذين قيموا لحدماهو ٣٠٨ طالباً بنسبة ٧١.٥%، كما بلغ عدد الطلاب الذين قيموها قليل جداً هو ٩٣ طالباً وبنسبة ٢١.٥%، وكما موضح في شكل(١٦).

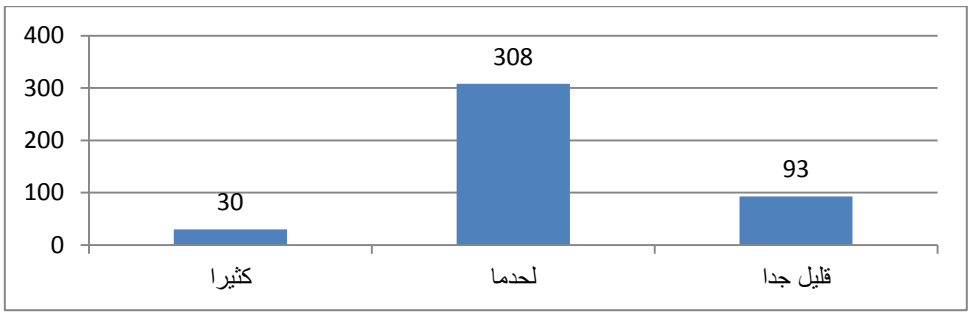

شكل(١٦) يبين تقيم دور القنوات التلفزيونية من حيث اهتماتهم بالبيئة

٩- اكثر وسائل اعتماداً لتلقي معلومات البئية بعد التلفزيون

ظهرت من خلال تفريغ البيانات حول اكثر وسائل اعتماداً لتلقي معلومات البئية بعد التلفزيون لدى المبحوثين، تبين ان عدد الطلاب الذين يعتمدون على شبكات التواصلية هو ١٧٧ طالباً وبنسبة ١٨.٩%، وبلغ عدد الطلاب الذين يعتمدون على المواقع الالكترونية هو ١٦٥ طالباً بنسبة ١٧.٦%، كما بلغ عدد الطلاب الذين يعتمدون على الحملات البيئية هو ١١٣ طالباً وبنسبة ١٢%، بينما بلغ عدد الطلاب الذين يعتمدون على الإذاعات هو ٩٢ طالباً وبنسبة ٩.٨%، في حين بلغ عدد الطلاب الذين يعتمدون على منظمات المجتمع المدني هو ٨٦ طالباً بنسبة ٩.٢%، وكذلك وبلغ عدد الطلاب الذين يعتمدون على المؤسسات الحكومية هو ٧٧ طالباً بنسبة ٨.٢%، وبلغ عدد الطلاب الذين يعتمدون على المجلات هو ٦٤ طالباً بنسبة ٦.٨%، وبلغ عدد الطلاب الذين يعتمدون على سيمينارات والمؤتمرات العلمية هو ٥٦ طالباً بنسبة ٦.٥%، اماعدد الطلاب الذين يعتمدون على المراكز الثقافية هو ٥٢ طالباً بنسبة ٥.٥%، وبلغ عدد الطلاب الذين يعتمدون على المراكز الدينية هو ٣٣ طالباً بنسبة ٣.٥%، وبلغ عدد الطلاب الذين يعتمدون على الصحف هو ٢٣ طالباً بنسبة ٢.٥%، وكما موضح في الجدول رقم (١٦)

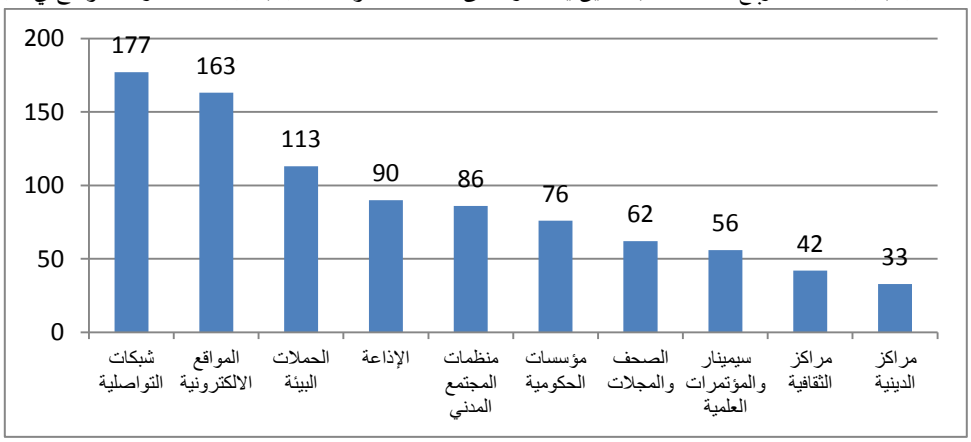

شكل(١٦) يبين اكثر وسائل اعتماداً لتلقي معلومات البئية بعد التلفزيون

محور الثالث: منظور طلاب الجامعة لدور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي

قام الباحث بعرض نتائج العامة للبحث الميداني التي تتعلق بمعرفة دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة الجامعة، حيث يتضمن٣١ فقرة، تقيس من خلالها دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي من منظور طلبة الجامعة. التي تم اخذ عينة من طلبة جامعة السليمانية بدواميها الصباحي والمسائي. قام الباحث بتضمين تلك الفقرات لقياس كل فقرة على الحدى بعد ان اعطي لكل فقرة درجة التفضيل ووزنها المئوي خاص بها للحصول على نتائج العامة عن كل انطباع واتجاه، ويستعرض الباحث النتائج التي توصل اليها كالآتي:

اولاً: احتساب الوسط المرجح حسب معادلة فيشر:

(ت١×٣)+(ت٢×٢)+ (ت٣×١)

الوسط المرجح = ----------

ت ك

ت١= تكرار الاجابات على البعد الاول (موافق)

ت٢ = تكرار الاجابات على البعد الثاني (محايد)

ت٣ = تكرار الاجابات على البعد الثالث (غيرموافق)

ت ك = التكرار الكلي

ثانياً: احتساب الوزن المئوي على النحو التالي:

الوسط المرجح

الوزن المئوي= ---------- × ١٠٠

الدرجة القصوى

ثانياً: دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي

قام الباحث بعرض نتائج العامة للبحث الميداني التي تتعلق بمعرفة دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي، حيث يتضمن ٣١ فقرة، تقيس من خلالها اتجاهات طلبة جامعة السليمانية ازاء دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي.

قام الباحث بتضمين تلك الفقرات لقياس كل فقرة على الحدى بعد ان اعطي لكل فقرة درجة التفضيل ووزنها المئوي خاص بها للحصول على نتائج العامة عن كل اتجاه، ويستعرض الباحث النتائج التي توصل اليها على وفق محورين هما:

المحور الاول: انطباع طلاب حول تغطية الموضوعات البيئية في القنوات التلفزيونية:

الفقرة الأولى: تعد تغطية المواضيع البيئية في القنوات التلفزيونية تغطية سطحية. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٢٣٢) والوزن المئوي (٧٤.٤)، وهذا يدل على تأييد العينة لها، وان أسلوب طريقة تغطية المواضيع البيئية في القنوات التلفزيونية، غالبا مايكون له اثر قليل في شد الانتباه الجمهور، ويتم اختفاء بعض من المعلومات التي يجب معرفتها من قبل المشاهدين وهذا بالتاكيد يتغير حسب نوع الموضوعات المتناولة حول المواضيع البيئية. بان التغطيات الاعلامية للقضايا البيئية مجرد نقل المعلومات السطحية.

الفقرة الثانية: الاهتمام بالمواضيع البيئية لدى القنوات التلفزيونية تعد ضعيفا، مقارنة بكثرة المشكلات البيئية. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٣٧٨) والوزن المئوي (٧٩.٢)، وهذا يدل على تأييد العينة لها، والنتيجة يدعم الفقرة السابقة، وهذا يدل على ضعف الموضوعات البيئية ذات الاهتمام الشديد لدى الجمهور، رغم كثرة المشكلات المتفاقمة بيئياً و تاثيراتها المستقبلية على المجتمع البشري.

الفقرة الثالثة: تقتصر تغطية المواضيع البيئية في القنوات التلفزيونية ضمن الاخبار فقط. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٤٨٠) والوزن المئوي (٨٢.٦)، وهذا يدل على تأييد الشديد العينة لها، والنتيجة يدل على عدم التعمق في الموضوعات البيئية لدى القنوات التلفزيونية، وعدم اهتمام بها.

الفقرة الرابعة : لاتحظى الموضوعات البيئية في القنوات التلفزيونية بالاهتمام الا في المناسبات. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٤٦٦) والوزن المئوي (٨٢.٢)، وهذا يدل على تأييد الشديد العينة لها، ويدل ذلك على عدم وجود الاهتمام المباشر بالقضايا البيئية وتغطية مواضيعها والاحداث البيئية، إلا في المناسبات الرسمية كاليوم البيئة على المستويين المحلي والدولي، وتغطية الفعاليات البيئية تنحصر في تلك الاوقات وهذا يقلل من تاثيرها على الجمهور من حيث اعطاء المعلومات البيئية.

الفقرة الخامسة: تقتصر اهتمامات القنوات التلفزيونية في مجال التوعية البيئية على التلوثات التربة والماء. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٥٥٢) والوزن المئوي (٨٥)، وهذا يدل على تأييد القوي العينة لها، وهذا يدل على تهميش الجوانب الاخرى من القضايا البيئية التي تاثر على التكوين البيئي في المجتمع.

الفقرة السادسة: الموضوعات البيئية ليست برامج دائمة في القنوات التلفزيونية. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.١٢٢) والوزن المئوي (٧٠.٧)، وهذا يدل على تأييد العينة لها، وهذا يدل على فقر البرامج المتخصصة في مجال البيئية في القنوات التلفزيونية، وذلك يعود الى عدم الاهتمام المجال البيئة كسائر المجالات الاخرى التي تم تخصيص الوقت اللازم لها البرامج الصحية والرياضة وغيرها، رغم اهمية المجال البيئي وتاثيراتها على نفوس الجمهور.

الفقرة السابعة: تعتمد القنوات التلفزيونية على المعلومات والبيانات الجديدة في نشر الموضوعات البيئية. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (١.٧١٢) والوزن المئوي (٥٧.٠)، وهذه النتيجة يدل على عدم تأييد العينة لها، لان الوسط المرجح اقل من الوسط الفرضى (٢) وكذلك نسبة القبول العينة نسبة ضعيفة جدا. وهذا يدل على قلة اعتماد القنوات التلفزيونية على المعلومات والبيانات البيئية بحيث يفيد الجمهور الموضوعات البيئية.

الفقرة الثامنة: لاتقوم القنوات التلفزيونية من خلال البرامجه التلفزيونية بنشر الوعي البيئي المطلوب للجمهور. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٣٢٠) والوزن المئوي (٧٧.٣)، وهذه النتيجة يدل على تأييد العينة لها، تدل هذه النتيجة ضعف المعلومات البيئية في البرامج التلفزيونية حول القضايا البيئية، وهذا يرجع الى قلة الكوادر والبرامج المتخصصة البيئية لاستضافة المختصين في مجال البيئة.

الفقرة التاسعة: تعد الاعلانات البيئية من احد طرق المناسبة لنشر الوعي البيئي في القنوات التلفزيونية.. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (2.640) والوزن المئوي (88)، وهذه النتيجة يدل على تأييد العينة لها. وتدل على سرعة ايصال المعلومات والارشادات من خلال الاعلانات البيئية حول كيفة الحفاظ على البيئة بلغة البسيطة وسهلة فهم.

الفقرة العاشرة: يوجد اهتمام اكثر لدى القنوات التلفزيونية المحلية بالتوعية البيئية في برامجها، مقارنة بالقنوات الفضائية. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (١.٩٨١) والوزن المئوي (٦٦)، من خلال هذه النتيجة نرى بان الفرق بين القنوات الفضائية والقنوات المحلية قليل جداً من حيث اهتماماتهم بالقضايا البيئية ومساهمتهم في نشر الوعي البيئي.

فقرة حادي عشر: تؤدي قلة الاهتمام القنوات التلفزيونية بالبرامج التوعية البيئية، الى استعانة الجمهور بالوسائل الاخرى. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٤٥٧) والوزن المئوي (٨١.٩)، وهذه النتيجة يدل على تأييد العينة لها، لان في حالة وجود فجوة معرفية لدى الجمهورحول اي معلومة وعدم تلبيتها يقوم بالبح عن المصادر الاخرى لتلبية احتياجاته المعرفية واشباعها. الجدول ١٦ تؤكد ذلك.

فقرة ثاني عشر: لاتؤثر اختلاف ملكية القنوات التلفزيونية في كيفة تغطية الموضوعات البيئية وتوعية الجهور ازاءها. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (١.٩٦٠) والوزن المئوي (٦٥.٣)، وهذه النتيجة يدل على عدم تأييد العينة لحدما، لان درجة وسط المرجح اقل من درجة الوسط الفرضي، وهذا يدل على

وجود تاثير ملكية القنوات التلفزيونية كونها اغلبية القنوات التلفزيونية قنوات الحزبية مقسمة حسب المناطق الجغرافية وذات سياسات واستراجيات المختلفة، لذا يوجد اختلاف في تغطياتهم للقضايا البيئية، في تهميش مواضيع معينة واهتمام بالمواضيع الاخرى.

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	وسط المرجح	الوزن المئوي
.١	تعد تغطية المواضيع البيئية في القنوات التلفزيونية تغطية سطحية.	209	113	١٠٩	٢.٢٣٢	٧٤.٤
.٢	الاهتمام بالمواضيع البيئية لدى القنوات التلفزيونية تعد ضعيفا، مقارنة بكثرة المشكلات البيئية.	248	89	94	٢.٣٧٨	٧٩.٢
.٣	تقتصر تغطية المواضيع البيئية في القنوات التلفزيونية ضمن الاخبار فقط.	279	80	72	٢.٤٨٠	٨٢.٦
.٤	لاتحظى الموضوعات البيئية في القنوات التلفزيونية بالاهتمام الا في المناسبات.	٢٩٤	٤٤	٩٣	٢.٤٦٦	٨٢.٢
.٥	تقتصر اهتمامات القنوات التلفزيونية في مجال التوعية البيئية على التلوثات التربة والماء.	٢٧٩	١١١	٤١	٢.٥٥٢	٨٥
.٦	الموضوعات البيئية ليست برامج دائمة في القنوات التلفزيونية.	١٨٢	١٢٠	١٢٩	٢.١٢٢	٧٠.٧
.٧	تعتمد القنوات التلفزيونية على المعلومات والبيانات الجديدة في نشر الموضوعات البيئية.	١٠٨	٩١	٢٣٢	١.٧١٢	٥٧.٠
.٨	لاتقوم القنوات التلفزيونية من خلال البرامجه التلفزيونية بنشر الوعي البيئي المطلوب للجمهور	٢٢٢	١٢٥	٨٤	٢.٣٢٠	٧٧.٣
.٩	تعد الاعلانات البيئية التلفزيونية من احد طرق المناسبة لنشر الوعي البيئي	300	١٠٧	٢٤	2.640	88
.١٠	يوجد اهتمام اكثر لدى القنوات التلفزيونية المحلية بالتوعية البيئية في برامجها، مقارنة بالقنوات الفضائية.	١٤٣	١٣٧	١٥١	١.٩٨١	٦٦
.١١	تؤدي قلة الاهتمام القنوات التلفزيونية بالبرامج التوعية البيئية، الى استعانة الجمهور بالوسائل الاخرى.	٢٤٨	١٣٢	٥١	٢.٤٥٧	٨١.٩
.١٢	لاتؤثر اختلاف ملكية القنوات التلفزيونية في كيفة تغطية الموضوعات البيئية وتوعية الجهور ازاءها.	١٤٦	١٢٢	١٦٣	١.٩٦٠	٦٥.٣

محور الثاني : دور القنوات التلفزيونية في نشر الوعي البيئي.

الفقرة الاولى: تعد القنوات التلفزيونية مساعد جيد لتعريف الجمهور بالمخاطر البيئية. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (2.215) والوزن المئوي (73.8)، وهذه النتيجة يدل على تأييد العينة لها، وهذه النتيجة تشير الى اهمية دور القنوات التلفزيونية من حيث مساعدة الجمهور بتعريفهم من المخاطر البيئية والتوعية منها.

الفقرة الثانية: لا تشارك القنوات التلفزيونية في نشر النشاطات البيئية لدى طلبة الجامعات. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.١٦٢) والوزن المئوي (٧٢)، وهذه النتيجة يدل على تأييد العينة لعدم مشاركة القنوات التلفزيونية بنشر النشاطات البيئية التي تقوم بها طلاب الجامعات سواء في المناسبات البيئية او غيرها من النشاطات، وهذا تنعكس سلباً على نفوس الطلاب رغم مشاركتهم في النشاطات الطلابية.

الفقرة الثالثة: لا تلبي البرامج البيئية في القنوات التلفزيونية احتياجات المعرفية لدى الجمهور من حيث الوعي البيئي. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٣٦٨) والوزن المئوي (٧٨.٩)، وهذه النتيجة يدل على تأييد العينة لعدم تلبية احتياجات المعرفية لدى الجمهورمن قبل القنوات التلفزيونية. وهذا يتفق مع فقرة حادي عشر من المحور الاول. التي تخص باستعانة الجمهور بالوسائل الاخرى لغرض الحصول على المعلومات البيئية.

الفقرة الرابعة: تساعدني القنوات التلفزيونية في تشكيل الوعي البيئي والاهتمامات البيئية لدي. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٢١١) والوزن المئوي (٣.٧)، وهذه النتيجة يدل على ابراز دور القنوات التلفزيونية في مساعدة الجمهور لتوسيع وزيادة الوعي البيئي لديهم. وهذه النتيجة تؤكد تاثير القنوات التلفزيونيةعلى افراد الجمهور من خلال تعرضهم لبرامجها التلفزيونية وتوجيههم.

الفقرة الخامسة: تؤدي وجود البرامج البيئية في القنوات التلفزيونية اكثر مساهمة في زيادة الوعي البيئي لدي. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٤٠٣) والوزن المئوي (٨٠.١)، وهذه النتيجة يدل ضرورة وجود برامج البيئية المتخصصة في القنوات التلفزيونية لكي يساهم في زيادة الوعي البيئي لدى الجمهور.

الفقرة السادسة: يؤدي التغطيات البيئة المعمقة في القنوات التلفزيونية من عثور المعاجات للمشكلات البيئية. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.٤٠٣) والوزن المئوي (٨٠.١)، وهذه النتيجة يدل على ضرورة اجراء تغطيات المعمقة والدائمة للشأن البيئي لضمان ايجاد المعالجات البيئية من خلال استضافة الاشخاص المختصين في المجال البيئي لتعريف وتوعية الجمهور بالمخاطر المستقبلية البيئية.

الفقرة السابعة: لا تساعد نشر الموضوعات البيئية في القنوات التلفزيونية في تكوين السلوك البيئي الجديد لدى الجمهور. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (١.٨٦٥) والوزن المئوي (٦٢.١)، وهذه النتيجة يدل على عدم الاتفاق لدى عينة البحث مع الفقرة، رغم قلة درجة الوسط المرجح، وتشير هذه النتيجة خسب اجابة المبحوثين، ان نشر الموضوعات البيئية له دور فعال في تكوين السلوك البيئي الجديد لدى الجمهور.

الفقرة الثامنة: لا تقوم القنوات التلفزيونية بوظيفتهم الاعلامية من حيث اعطاء الوعي البيئي للجمهور. حصلت هذه الفقرة بالحصول على وسط المرجح (٢.١٩٧) والوزن المئوي (٧٣.٢)، وهذه النتيجة يدل على تايد عينة البحث للفقرة، وذلك يؤكد على وجود دور سلبي للقنوات التلفزيونية في ابراز اهمية الاعلام البيئي ودورها في اعطاء المعلومات لغرض توعية الجمهور.

الفقرة التاسعة: تسبب نشر المخاطر البيئية في القنوات التفزيونية خلق الذعر والخوف لدى الجمهور. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.١٠٩) والوزن المئوي (٧٠.٣)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان المشاهدين يتاثرون بالمشاهد والمعلومات التي يعرضها القنوات التلفزيونية الكوردية حول المخاطر البيئية ويحرك احساسهم تجاه تلك المخاطر.

الفقرة العاشرة: تؤدي عرض الظواهر البيئية السيئة في القنوات التلفزيونية الى توعية الجمهور. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.١٩٩) والوزن المئوي (٧٣.٣)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان المشاهدين يتاثرون بالمشاهد والعادات السيئة وينتقدونها التي يقوم بها الآخرون سواء رمي المخلفات او، وهذا بدوره تؤدي الى تفكير في ردع تلك العادات وتجنبها، وذلك يزيد من التوعية لدى الافراد.

الفقرة حادي عشر: تمكنت القنوات التلفزيونية تلبية المعلومات الكاملة للمشاهدين من حيث الموضوعات البيئية. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٩٧٩) والوزن المئوي (٦٥.٩)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان القنوات التلفزيونية لم يتمكن من تلبية المعلومات البيئية الكاملة للمشاهدين بشكل مطلوب، عندما نلاحظ درجة الوزن المئوي نرى درجة متوسطة، وهذا يؤكد نتيجة فقرتي الثالثة والثامنة، بحيث تبقى الفجوة المعرفية لدى المشاهدين في المجال البيئة وقضاياه.

الفقرة ثاني عشر: لايوجد التضامن بين القنوات التلفزيونية والجهات المعنية البيئية لنشر الوعي البيئي لدى الجمهور. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.١٢٥) والوزن المئوي (٧٠.٨)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان القنوات التلفزيونية لم يتمكن من خلق العلاقة بينهم وبين المؤسسات البيئية الحكومية وغير حكومية لغرض اعطاء المتلقين المعلومات والبيانات الجديدة داخلياً و اقليمياً، لغرض توعية الجمهور من المخاطر البيئية على مستوى المحلي والاقليمي والدولي. رغم وجود نشاطات وفعاليات البيئية المتنوعة سواء في ايام المخصصة للبيئة محلياً ودولياً من المؤتمرات و ندوات وغيرها من النشاطات البيئية المختلفة.

نرى في اونة اخيرة اهتمام المؤسسات الحكومية و غير الحكومية بالقضايا البيئية، ويطالبون باجراء الدراسات والبحوث العلمية من المؤسسات الجامعية والجهات المختصة بذلك، و كتاب هيئة حفاظ البيئة الموجه الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال رئاسة مجلس الوزراء الحكومة اقليم كوردستان التي تتطالب فيها توجيه طلاب الدراسات العليا باجراء البحوث والدراسات حول البيئة والقضايا المتعلقة بها. لغرض ايجاد الحلول العلمية ومدروسة للمشكلات والمخاطر البيئية التي تعاني منها اقليم كوردستان.

الفقرة ثالث عشر: لا تراعي القنوات التلفزيونية الخبرة والتخصص في عرض الموضوعات البيئية. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٤٢٦) والوزن المئوي (٨٠.٨)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان القنوات التلفزيونية لاتستعين باصحاب الخبرة والتخصص البيئي في برامجها التلفزيونية بشكل صحيح، وهذا يبعده من التعمق في تناولها للموضوعات البيئية، وهذا يؤدي الى اغفال المشاهدين للبرامج، بسبب سطحية مناقشة للقضايا البيئية و عدم خبرة لدى المقدم البرنامج والضيف المدعو للحديث عنه.

الفقرة رابعة عشر: لم تتمكن القنوات التلفزيونية تخصيص الوقت المناسب للموضوعات البيئية كبرنامج مستقل. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٢٧٣) والوزن المئوي (٧٥.٧)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان القنوات التلفزيونية لم تخصص برنامج خاص للمجال البيئي كسار المجالات الاخرى مثل البرامج (الصحية، الرياضية، الفنية، الدينية، وغيرها) رغم اهمية المجال، وكونه مجال حيوي وذات تاثير المباشر بالحياة اليومية للافراد.

الفقرة خامس عشر: تؤدي القنوات التلفزيونية دور سلبي من حيث نشر الوعي البيئي. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (١.٨٠٧) والوزن المئوي (٦٠.٢)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان اكثرية عينة البحث لايؤيدون ذلك وهذا ما يؤكد الوسط المرجح وهو اقل من الوسط الفرضي، ويرون القنوات التلفزيونية له دور الايجابي من حيث نشر الوعي البيئي.

الفقرة سادس عشر: تقديم المواضيع البيئية في القنوات التلفزيونية يتاثر عليَ. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٢٢٢) والوزن المئوي (٧٤)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان تقديم المواضيع البيئية من خلال القنوات التلفزيونية يتاثر المشاهدين حسب نوعية الوضوع واهميته، وهذا يؤكد ضرورة وجود برنامج بيئي خاص في القنوات التلفزيونية لغرض تقديم المعلومات وتوعية الجمهور بشك افضل.

الفقرة سابع عشر: يشجعني نشر الموضوعات البيئية في القنوات التلفزيونية لمشاركتي في الحملات حفاظ على البيئة. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٤١٩) والوزن المئوي (٨٠.٦)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان البرامج التلفزيونية البيئية له تاثير قوي على الافراد لتشجيعهم في مشاركتهم في الحملات البيئية والحفاض على البيئة باشكاله المتنوعة.

الفقرة ثامن عشر: يساهم القنوات التلفزيونية في بناء السلوك البيئي صحيح لدي. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٣٤٨) والوزن المئوي (٧٨.٢)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان البرامج التلفزيونية البيئية له دور كبير في بناء السلوك لدى الافراد، وهذا يؤكد دور وسائل الاعلام الجماهيرى في ضل نظريات التاثير على افراد المجتمع، ودورهم في توجيههم نحو اي قضية.

الفقرة تاسع عشر: طلاب الجامعة اقل اهتماماً للبرامج البيئية التي تقدم في القنوات التلفزيونية. حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٢.٢١٣) والوزن المئوي (٧٣.٧)، يتبين من خلال هذه النتيجة ان اكثرية افراد العينة من طلاب الجامعة لايهتمون للبرامج التلفزيونية البيئية، وهذا بدوره يظهر قلة الوعي البيئي لديهم.

ت	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق	وسط المرجح	الوزن المئوي
١.	تعد القنوات التلفزيونية مساعد جيد لتعريف الجمهور بالمخاطر البيئية.	191	142	98	2.215	73.8
٢.	لا تشارك القنوات التلفزيونية في نشر النشاطات البيئية لدى طلبة الجامعات.	١٩٩	١٠٣	١٢٩	٢.١٦٢	٧٢
٣.	لا تلبي البرامج البيئية في القنوات التلفزيونية احتياجات المعرفية لدى الجمهور من حيث الوعي البيئي.	٢٣٧	١١٦	٧٨	٢.٣٦٨	٧٨.٩
٤.	تساعدني القنوات التلفزيونية في تشكيل الوعي البيئي والاهتمامات البيئية لدي.	١٨٢	١٥٨	٩١	٢.٢١١	٧٣.٧
٥.	تؤدي وجود البرامج البيئية في القنوات التلفزيونية اكثر مساهمة في زيادة الوعي البيئي لدي.	٢٥٢	١٠١	٧٨	٢.٤٠٣	٨٠.١
٦.	يؤدي التغطيات البيئة المعمقة في القنوات التلفزيونية من عثور المعاجات للمشكلات البيئية.	209	64	١٥٨	٢.١٨٠	٧٢.٦
٧.	لا تساعد نشر الموضوعات البيئية في القنوات التلفزيونية في تكوين السلوك البيئي الجديد لدى الجمهور.	143	87	201	١.٨٦٥	٦٢.١
٨.	لا تقوم القنوات التلفزيونية بوظيفتهم الاعلامية من حيث اعطاء الوعي البيئي للجمهور.	١٩٢	١٣٢	١٠٧	٢.١٩٧	٧٣.٢
٩.	تسبب نشر المخاطر البيئية في القنوات التفزيونية خلق الذعر والخوف لدى الجمهور.	١٧٧	١٢٤	١٣٠	٢.١٠٩	٧٠.٣
١٠.	تؤدي عرض الظواهر البيئية السيئة في القنوات التلفزيونية الى توعية الجمهور.	١٧٤	١٦٩	٨٨	٢.١٩٩	٧٣.٣
١١.	تمكنت القنوات التلفزيونية تلبية المعلومات الكاملة للمشاهدين من حيث الموضوعات البيئية.	١٠٧	٢٠٨	١١٦	١.٩٧٩	٦٥.٩
١٢.	لايوجد التضامن بين القنوات التلفزيونية والجهات المعنية البيئية لنشر الوعي البيئي لدى الجمهور.	202	81	148	٢.١٢٥	٧٠.٨
١٣.	لا تراعي القنوات التلفزيونية الخبرة والتخصص في عرض الموضوعات البيئية.	٢٦١	٩٣	٧٧	٢.٤٢٦	٨٠.٨
١٤.	لم تتمكن القنوات التلفزيونية تخصيص الوقت المناسب للموضوعات البيئية كبرنامج مستقل.	٢١٣	١٢٣	٩٥	٢.٢٧٣	٧٥.٧
١٥.	تؤدي القنوات التلفزيونية دور سلبي من حيث نشر الوعي البيئي.	١٠٤	١٤٠	١٨٧	١.٨٠٧	٦٠.٢
١٦.	تقديم المواضيع البيئية في القنوات التلفزيونية يتاثر عليَ.	١٩٨	131	١٠٢	٢.٢٢٢	٧٤
١٧.	يشجعني نشر الموضوعات البيئية في القنوات التلفزيونية لمشاركتي في الحملات حفاظ على البيئة.	٢٣٧	١٣٨	٥٦	٢.٤١٩	٨٠.٦
١٨.	يساهم القنوات التلفزيونية في بناء السلوك البيئي صحيح لدي.	٢٧٥	٣١	١٢٥	٢.٣٤٨	٧٨.٢
١٩.	طلاب الجامعة اقل اهتماماً للبرامج البيئية التي تقدم في القنوات التلفزيونية.	٢٢٥	٧٣	١٣٣	٢.٢١٣	٧٣.٧

الاستنتاجات:

١- معدل مشاهدة طلاب الجامعة للبرامج التلفزيونية و البرامج البيئية ذات مستوى واطيء. وهم اقل اهتماماً للبرامج البيئية التي تقدم في القنوات التلفزيونية. وهذا تنعكس على مستوى الوعى البيئى لديهم.

٢- اكثرية التغطيات الاعلامية للقضايا البيئية لدى القنوات التلفزيونية تجري في اوقات وجود مناسبات البيئية مثل يوم البيئة العالمي و يوم البيئة كوردستان، فيها تبرز نشاطات المؤسسات الحكومية وكبار مسؤولين الحكوميين.

٣- لاتوجد لدى القنوات التلفزيونية برامج متخصصة في مجال البيئة، رغم اهميتها وضرورتها كثائر البرامج التلفزيونية اخرى كالبرامج الصحية والرياضة والفنية وغيرها.

٤- لا يوجد برنامج خاص بالبيئية كبرنامج المستقل في القنوات التلفزيونية، سواء المحلية والفضائية كثائر انواع البرامج التلفزيونية اخرى، والتي تقدم، تنحصر على النشرات الاخبارية او البرامج المنفردة حسب الاحداث والمناسبات.

٥- لا يوجد العلاقة المتبادلة بين القنوات التلفزيونية والجهات المختصة بالشؤون البيئة، لتغطية النشاطات البيئية، لغرض عرضها على المشاهدين و الترقي بالمعلومات البيئية وتوعيتهم.

٦- لايوجد اهتمام قوي لدى طلبة الجامعة بالقضايا البيئية، ومشاركتهم بالفعاليات والنشاطات البيئية ذات مستوى واطيء.

٧- يوجد فجوة معرفية كبيرة لدى طلبة الجامعة حول القضايا البيئية، وذلك يرجع الى ضعف تلبية احتياجات المعرفية البيئية في القنوات التلفزيونية من حيث الوعي البيئي.

التوصيات: توصي الدراسة

١- بضرورة وجود برنامج البيئي المستقل في القنوات التلفزيونية، كثائر انواع البرامج التلفزيونية اخرى.

٢- ضرورة اهتمام بواقع البيئي المحلي عن طريق البرامج التلفزيونية المستمرة، توجيه وترشيد المشاهدين بمخاطر البيئية المتوجهة للمنطقة والاقليم و كيفية مواجهتها.

٣- خلق العلاقة المتبادلة بين القنوات التلفزيونية والجهات المختصة بالشؤون البيئة، كالمؤسسات التعليمية والاكاديمية والمجتمع المدني، لتغطية النشاطات البيئية، لغرض عرضها على المشاهدين و الترقي بالمعلومات البيئية وتوعيتهم.

٤- ضرورة اهتمام طلبة الجامعة كجزء فعال وحيوي في المجتمع، بالمجال البيئي، والعمل على الاهتمام والاحتفاض بالبيئة على مستوى المحلي والاقليمي.

المراجع:

١- أحمد محمد ربيع: التربية البيئية، عمان، دار عالم الثقافة، ٢٠١٠.

٢- اخلاص حمدان، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني المتخصص، سورية، جامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠.

٣- اسماعيل ابراهيم، الصحفي المتخصص، القاهرة، دار الفجر، ٢٠٠٦.

٤- اسماعيل عبدالفتاح عبد الكافي، مصطلحات الاعلام والاتصال والرأي العام،القاهرة، دار الاعلام العربي،٢٠١٨ .

٥- السيد احمد مصطفى عمر، الاعلام المتخصص دراسة والتطبيق،بنغازي، دار الكتب الوطنية،١٩٩٧.

٦- حميد ابوبكر، مصطفى الطائي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، الاسكندرية، دار الوفاء، ٢٠٠٧.

٧- خولة شايب عينو، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئ، رساله ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، الجزائر،.٢٠١٥. نسخةالالكترونية.

٨- سمير محمود، الاعلام العلمي، القاهرةن دار الفجر، ٢٠٠٨.

٩- شاكر الحاج مخلف، الاعلام البيئي، عمان، دار دجلة، ٢٠١٥.

١٠- عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الاذاعة والتلفزيون، عمان، دار الاسامة، ٢٠١٥.

١١- محمد ابو سمرة الاعلام الزراعي والبيئي، عمان، دار الراية،٢٠٠٩.

١٢- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠.

١٣- محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، القاهرة، دار الفجر،٢٠٠٣.

المواقع الالكترونية:

١- بالحبيب وسام_دفرور صفاء، القضايا البيئية في القنوات الفضائية العربية، ملخص رسالة ماجستير، نسخة الالكترونية على الموقع : قسم العلوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.
https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/ ١١١٩٣/١٢٣٤٥٦٧٨٩. ٢٠١٦

٢- بن مهرة نسيمة، الإعلام البيئي ودوره في المحافظة على البيئة، رسالة ماجستير منشور الكترونياً، جامعة الجزائر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قانون البيئة.
http://biblio.univ-alger.dz/jspui/bitstream/١٢٣٤٥٦٧٨٩/BEN١/١٢٨٨٩/MHRA_NACIMA.pdf٢٠%

١- عمر صالح بن عمر، مفهوم الوعي والتوعية واهميتها، الشارقة، د.س، ص٣٨، نسخة الالكترونية.

http://www.abgadi.net38

المجلات:

١- رانيا محمود كيلانى، الوعي البيئي ودوره في التنمية المستدامة دراسة ميدانية على طلبة جامعة طنطا، مجلة السلوك البيئي، م٣، ع٣، سبتمبر ٢٠١٥.

خبراء:

١- أ.م.د.فواد على احمد، الاعلام، جامعه السليمانية

٢- ا.م.د. عمر احمد رمضان، الاعلام، جامعة السليمانية

٣- ا.م.د.لانه صابر محمد سعيد، الاعلام، جامعة السليمانية

٤- ا.م.د. شيركو جبار محمد ، الاعلام، جامعة السليمانية التقنية

٥- ا.م.د.كاروان محمد حسن ، الاعلام، جامعة السليمانية

البيانات الشخصية:

١- استاذ مساعد دكتور سلام نصرالدين محمد ، قسم الاعلام، كلية العلوم الانسانية، جامعة السليمانية، محافظة السليمانية

البريد الالكتروني: salam.mohammed@univsul.edu.iq رقم الهاتف: ٠٧٧٠١٥٨٥٥٤٥.

پوختە:

ئەم توێژینەوەیە هەوڵی خستنە ڕوی ئەو ڕۆڵە دەدات کە کەنالّە تەلەفزیۆنیەکان دەیگێڕن لە بەرزکردنەوەی هۆشیاری ژینگەیی و پێدانی زانیاری بە جەماوەر و ڕۆشنبیرکردنیان دەربارەی ئەو ڕەفتارە نادروست و هەڵانەی پەیڕەوی دەکەن دژی ژینگە و ئەو ژینگەیەی تیایدا دەژین. بە دڵنیاییەوە کەنالّە تەلەفزیۆنیەکان دەتوانن ڕۆڵێکی چالاک و زیندوو بگێڕن لەهۆشیارکردنەوەی تاکەکان سەبارەت بە ڕەفتارەکانیان، لەپێناوی هاوبەشیکردنیان لە پارێزگاری ژینگەدا، ئەوش تەنها بە بڵاوکردنەوەی هەواڵ و زانیاری بەرنامە پچڕ پچڕەکان نابێت، بەڵکو پێویستە بەرنامەی تایبەت و بەردەوام و گەشەپێدەر هەبێت لەڕێگەی دانانی کارنامەو بڵاوکردنەوەی زانیاری قوڵ و شیکار ئامێز و دیاریکردنی کاتی پێویست و میواندارێکردنی کەسانی پسپۆڕ و تایبەتمەند لە بواری ژینگەدا.

بۆ زانینی ئاراستەو تێڕوانینەکانی خوێندکارانی زانکۆی سلێمانی بە هەردوو دەوامی بەیانیان و ئێواران و هەردوو بواری مرۆیی و زانستی، دەربارەی ڕۆڵی کەنالّە تەلەفزیۆنیەکان لە بڵاوکردنەوەی هۆشیاری ژینگەییدا،(٤٣١) خوێندکار وەک نمونەی توێژینەوەکە وەرگیراوە، بە بەکارهێنانی میتۆدی وەسفی، کە بە میتۆدێکی زانستی و گونجاو دیاری دەکرێت بۆ ئەم جۆرە توێژینەوانە.

لە دیارترین ئەو ئامانجانەی ئەم توێژینەوەیە هەوڵی داوە بۆ بەدیهێنانی؛ بریتیە لە :

١- دەستنیشانکردنی ڕۆڵی کەنالّە تەلەفزیۆنیەکان و بەشداریکردنی لەبڵاو کردنەوەی هۆشیاری ژینگەییدا.

٢- دەستنیشانکردنی ڕادەی ئاستی زانینی خوێندکارانی زانکۆ بە بابەتە ژینگەییەکان.

٣- زانینی تێڕوانینی خوێندکارانی زانکۆ بۆ ڕۆڵی کەنالّە تەلەفزیۆنیەکان لەبڵاو کردنەوەی هۆشیاری ژینگەییدا.

دیارترین ئەو دەرئەنجامانەی توێژینەوەکە پێی گەیشتووە بریتیە لە:

١- هیچ بەرنامەیەکی تایبەت بەژینگە وەک بەرنامەیەکی سەربەخۆ بونی نیە لەکەنالّە تەلەفزیۆنیەکاندا، ئەو زانیاریانەی دەربارەی ژینگە بڵاو دەکرێتەوە لە گەشتی هەواڵەکان و بەرنامەی کاتی، بەپێی بونی بۆنەو ڕوداوە ژینگەییەکان کورت دەبێتەوە.

٢- پەیوەندی ئاڵوگۆڕ لەنێوان کەنالّە تەلەفزیۆنیەکان و لایەنە پەیوەندیدارەکانی تایبەت بەژینگە بونی نیە بۆ ڕومالّکردنی چالاکیە ژینگەییەکان، بەمەبەستی خستنە ڕو و بڵاوکردنەوەی زانیاری ژینگەیی بۆ بینەران و هۆشیارکردنەوەیان.

٣- بۆشاییەکی گەورەی زانیاری هەیە لای خوێندکارانی زانکۆ دەربارەی بابەتە ژینگەییەکان، لەئەنجامی لاوازی لەدابینکردنی پێداویستیە مەعریفیە ژینگەییەکان لەلایەن کەنالّە تەلەفزیۆنیەکان لەڕوی هۆشیاری ژینگەییەوە.

کلیلە وشە: کەنالّە تەلەفزیۆنیەکان ، هۆشیاری، هۆشیاری ژینگەیی ، خوێندکار

Abstract:

This study reveals the role that Kurdish TV channels play in raising environmental awareness and providing the public with information about it and educating them about those wrong methods followed by man himself against the environment in which they live today.

The media in general, and television channels in particular, can play an active and vital role in educating individuals about their behavior, in order to contribute to preserving their environment, and that is not through the dissemination of news information or sporadic programs only, but must allocate continuous and sustainable television programs and set an agenda , to publish in-depth information of an analytical nature and allocate the appropriate time for it by hosting environmental specialists.

A sample was taken from the students of the University of Sulaymani, in its morning and evening shifts, with a humanitarian and scientific specialization, comprising 431 individuals. The study used the descriptive method, as it is the most appropriate scientific method for this study. The study seeks to achieve a set of goals, including:

1. Diagnosing the role of television channels and their contribution to spreading environmental awareness.
2. Diagnosing the extent of university students' knowledge of environmental issues.
3. Getting to know the university students' perspective on the role of television channels in spreading environmental awareness.

Among the most important conclusions reached by the study, which becomes an area of application in the field of media studies, and the role of television channels in spreading environmental awareness are:

1. There is no special program for the environment, such as the independent program on television channels, whether local or satellite, as many other types of television programs, which are presented are limited to news bulletins or individual programs according to events and occasions.
2. There is no reciprocal relationship between television channels and the authorities concerned with environmental affairs, to cover environmental activities, for the purpose of presenting them to viewers and promoting their environmental information and awareness.
3. There is no strong interest among university students in environmental issues, and their participation in environmental activities and activities is of a low level.
4. There is a large knowledge gap for university students about environmental issues, due to the poor meeting of environmental knowledge needs on television channels in terms of environmental awareness.

Keys:

TV channels, Awareness, environmental awareness, students